

عملية التحقيق الذاتي للشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد
وأَنُوف لا تشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو

بحث جامعي

إعداد:

سنتي فجرينتي شعور

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٣٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

عملية التحقيق الذاتي للشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد وأَنُوف لا تشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور إبراهيم ماسلو

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سنتي فجرينتي شعور

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٣٩

المشرفة:

الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحثة

أفيدكم علما أنني الطالبة:

الاسم : سنتي فجرينتي شعور

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٣٩

موضوع البحث : عملية التحقيق الذاتي للشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور إبراهيم ماسلو
حضرته وكتبته بنفسه ومازده من إبداع غيري أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين و مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٤ يونيو ٢٠٢٢

الباحثة



سنتي فجرينتي شعور

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٣٩

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة بكالوريوس لطالبة باسم مستي فجريتي شعور تحت العنوان عملية التحقيق الذاتي للشخص الأساسية في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمتنظور إبراهيم ماسلو قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرفة وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٤ يونيو ٢٠٢٢

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

المعرف

عميد كلية العلوم الإسلامية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١١٢٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سنتي فجريتي شعور

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٣٩ :

موضوع البحث : عملية التحقيق الذاتي للشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم"

لإحسان عبد القدوس بالمنظور إبراهيم ماسلو

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٤ يونيو ٢٠٢٢

لجنة المناقشة

(التوقيع)

١- رئيس المناقش: محمد زاواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٥

(التوقيع)

٢- المناقشة الأولى: الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

(التوقيع)

٣- المناقش الثاني: محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٢٠٠٣

الاستهلال

إذا سمحت لنفسك عمدا بأن تكون أقل مما أنت قادر عليه حقا،
فمن المحتمل أن تشعر بالحزن لبقية حياتك.
-أبرهام ماسلو-

***If you plan on being anything less than you are capable of being,
you will probably be unhappy all the days of your life.***

-Abraham Maslow-

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى أمي المحبوبة التي قد أعطتني كل شيء في الحياة
عسى الله أن يطيل عمرها في صحة وعافية وفي طاعة الله ويعطيها بركة وسلامة في
الدنيا والآخرة. آمين

التوطئة

الحمد لله الذي قد يمن على الباحثة كل النعمة والتوفيق والهداية والرحمة والفضل حتي تنتهي الباحثة إكمال هذا البحث تحت العنوان التحقيق الذاتي للشخص الأساسي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور إبراهيم ماسلو للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. والصلاة والسلام على حبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن سار على خطاه.

لقد تجاوزت الباحثة الزمان الطويل مليئا بعوائق ومشكلات في إنهاء كتابة هذا البحث. تدرك الباحثة أنها لا يمكن أن تكمل هذا البحث بشكل صحيح دون دعم من مختلف الأطراف. وبالتالي، تشكر شكرا جزيلا لهم، وخاصة:

١- حضرة الأستاذ زين الدين كمثل مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتور محمد فيصل كمثل عميد كلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- فضيلة الدكتور عبد الباسط كمثل رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤- فضيلة الدكتورة ليلي فطرياني كمثل مشرفة في هذا البحث التي ضحت أوقاتها للإشراف وتقديم المعلومات الجديدة أثناء كتابة هذا البحث. على الرغم من أنها في الشغل، لكنها أخذت أوقات فراغها للتوجيه في إعداد هذا البحث. شكرا لكم وتعتذرکم الباحثة إذا كانت أخطاء.

٥- الأساتذ في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين درسوا الباحثة. عسى الله أن يعطيهم في صحة وعافية.

٦- جميع الموظفين في كلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٧- الأم الجميلة المحبوبة وجميع العائلة الذين يدعون ويقدمون دعما قيما دائما.

٨- طلاب قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٨، وخاصة نادية نفيسة ولطفية رزقي فرادينا ومحمد خزين الأسرار وييهقي مبارك وباسين المالكي وصفية فؤادة وأبي آدم عبيد الله ومحمد مفتاح العلوم ومحمد شهر المنير الذين قد قدموا المساعدة والتشجيع في إنهاء هذا البحث.

٩- الأصدقاء وخاصة أدي راسي سيني زكية وكميلة المولدية وعالية ليلة الحميدة الذين ساعدوا وقدموا التشجيع في إكمال هذا البحث.

جزاكم الله أحسن الجزاء مع مضاعفة النعم في الدنيا والآخرة. آمين.

وأخير، تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيد للقراء عموما وخاصة للباحثة وأن يضيف نظرة ثاقبة للعلوم ويساهم في تطوير العلوم. لذلك، تأمل الباحثة النقد والاقتراحات لصالح العام.

مالانج، ٢٤ يونيو ٢٠٢٢



سنتي فجرينتي شعور

مستخلص البحث

شعور، سنتي فجرينتي (٢٠٢٢) عملية التحقيق الذاتي للشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير.

الكلمات الأساسية: التحقيق الذاتي، أبراهم ماسلو، رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم"، التسلسل الهرمي للاحتياجات

التحقيق الذاتي هو أعلى مستوى الاحتياجات في التسلسل الهرمي للاحتياجات أبراهم ماسلو. يمكن التحقيق الذاتي من خلال تلبية الاحتياجات الأربعة السابقة. تهدف هذا البحث إلى وصف (١) أشكال عملية التحقيق الذاتي للشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس (٢) والخصائص الموجودة في الشخصية الأساسي لنيل التحقيق الذاتي. يستخدم في هذا البحث بحث وصفي نوعي بالمنظور أبراهم ماسلو. ومصدر البيانات في هذا البحث هو رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس. وتقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية القراءة والكتابة. وتقنيات تحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل البيانات Miles dan Huberman، وهي (١) تقليل البيانات، (٢) وعرض البيانات، (٣) واستخلاص النتائج. ووجدت نتائج هذا البحث (١) أن الشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس تلبي خمسة أشكال من الاحتياجات لنيل التحقيق الذاتي، وهي: أ) الاحتياجات الفسيولوجية، ب) والاحتياجات على الأمن، ج) والاحتياجات إلى الحب، د) والاحتياجات إلى الاحترام، هـ) والاحتياجات إلى التحقيق الذاتي. وأما (٢) من الخمسة عشر خاصية لنيل التحقيق الذاتي وفقا لماسلو، وجدت الباحثة أنه تم العثور على أربعة عشر خاصية في الشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس، وهي: أ) مراقبة الواقع بالكفاءة، ب) والقبول العام للطبيعة، ج) والعفوية والبساطة والعقل، د) والتركز على المشاكل، هـ) والحاجة إلى الخصوصية والاستقلالية، و) ووظيفة مستقلة، ز) والتقدير الجديد، ح) وتجارب صوفية أو تجارب الذروة، ط) والمصلحة الاجتماعية، ي) والعلاقات الشخصية، ك) وهيكل الشخصية الديمقراطية، ل) والفرق بين الوسائل والأهداف وبين الخير والشر، م) وإبداع، ن) ومقاومة الانتقاف.

ABSTRAK

Syu'ur, Santi Fajryanti. (2022). Proses Aktualisasi Diri Tokoh Utama dalam Novel “Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum” Karya Ihsan Abdul Quddus Berdasarkan Perspektif Abraham Maslow. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Laily Fitriani, M.Pd.

Kata kunci: Aktualisasi diri, Abraham Maslow, novel “Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum”, hierarki kebutuhan

Aktualisasi diri termasuk pada kebutuhan level tertinggi pada hierarki kebutuhan Abraham Maslow. Aktualisasi diri dapat dicapai dengan pemenuhan empat kebutuhan sebelumnya. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan (1) bentuk-bentuk proses aktualisasi diri tokoh utama dalam Novel “Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum” Karya Ihsan Abdul Quddus dan (2) karakteristik yang terdapat pada tokoh utama sehingga mencapai aktualisasi diri. Penelitian ini menggunakan jenis penelitian kualitatif deskriptif dengan menggunakan teori Abraham Maslow. Sumber data dalam penelitian ini adalah novel “Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum” Karya Ihsan Abdul Quddus. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik baca dan catat. Teknik analisis data dengan menggunakan teknik analisis data Miles dan Huberman, yaitu (1) reduksi data, (2) penyajian data, dan (3) penarikan kesimpulan. Berdasarkan hasil penelitian ditemukan: (1) 5 bentuk kebutuhan yang dipenuhi oleh tokoh utama untuk mencapai aktualisasi diri dalam Novel “Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum” Karya Ihsan Abdul Quddus, yaitu (a) kebutuhan fisiologis, (b) kebutuhan akan rasa aman, (c) kebutuhan akan dicintai dan perwujudan, (d) kebutuhan akan dihargai, dan (e) kebutuhan aktualisasi diri. (2) dari lima belas karakteristik yang dapat mencapai aktualisasi diri menurut Maslow, terdapat empat belas karakteristik yang terdapat pada tokoh utama novel “Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum” Karya Ihsan Abdul Quddus, yaitu: (a) mengamati realitas secara efisien, (b) penerimaan umum atas alam, (c) kesederhanaan, (d) fokus pada masalah-masalah di luar diri, (e) kebutuhan akan privasi dan independensi, (f) berfungsi secara otonom, (g) apresiasi yang senantiasa segar, (h) pengalaman-pengalaman mistik atau puncak, (i) minat sosial, (j) hubungan antarpribadi, (k) struktur watak demokratis, (l) perbedaan antara sarana dan tujuan, antara baik dan buruk, (m) kreativitas, dan (n) resistensi terhadap inkulturasi.

ABSTRACT

Syu'ur, Santi Fajryanti. (2022). Self-Actualization Process of the Main Character in the Novel "Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum" by Ihsan Abdul Quddus Based on the Perspective of Abraham Maslow. Thesis. Arabic Language and Literature. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. Laily Fitriani, M.Pd.

Keywords: Self-actualization, Abraham Maslow, novel "Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum", hierarchy of needs

Self-actualization is included in the highest level of needs in Abraham Maslow's hierarchy of needs. Self-actualization can be achieved by fulfilling the four previous needs. This study aims to describe (1) the forms of needs that are met by the main character to achieve self-actualization in the novel "Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum" by Ihsan Abdul Quddus and (2) the characteristics contained in the main character so as to achieve self-actualization. This research uses descriptive qualitative research using Abraham Maslow's theory. The data source in this research is the novel "Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum" by Ihsan Abdul Quddus. The data collection technique used in this research is reading and note-taking technique. Data analysis techniques using data analysis techniques Miles and Huberman, namely (1) data reduction, (2) data presentation, and (3) drawing conclusions. Based on the results of the study found: (1) 5 forms of needs that are met by the main character to achieve self-actualization in the Novel "Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum" by Ihsan Abdul Quddus, namely (a) physiological needs, (b) the need for security, (c) the need for love and fulfillment, (d) the need for esteem, and (e) the need for self-actualization. (2) of the fifteen characteristics that can achieve self-actualization according to Maslow, there are fourteen characteristics contained in the main character of the novel "Raihatul Wardi wa Unuf la Tasyum" by Ihsan Abdul Quddus, namely: (a) observing reality efficiently, (b) general acceptance of nature, (c) simplicity, (d) focus on problems outside the self, (e) need for privacy and independence, (f) functioning autonomously, (g) appreciation that is always fresh, (h) mystical experiences or peaks, (i) social interests, (j) interpersonal relations, (k) structure of democratic character, (l) differences between means and goals, between good and poor, (m) creativity, and (o) resistance to inculturation.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	التصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	الاستهلال
ه.....	الإهداء
و.....	التوطئة
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	محتويات البحث
ن.....	قائمة الجداول
١.....	الفصل الأول
١.....	أ. خلفية البحث
٨.....	ب. أسئلة البحث
٨.....	ج. فوائد البحث
١٠.....	الفصل الثاني
١٠.....	أ. علم النفس الأدبي
١٢.....	ب. علم النفس الأدبي عند أبراهم ماسلو
١٣.....	١- الاحتياجات الفسيولوجية
١٤.....	٢- الاحتياجات إلى الأمن

١٥	٣- الاحتياجات إلى الحب
١٦	٤- الاحتياجات إلى الاحترام
١٨	٥- الاحتياجات إلى التحقيق الذاتي
١٩	٦- الخصائص لنيل التحقيق الذاتي
٢٧	ج. الشخصية الأساسية
٢٩	الفصل الثالث
٢٩	أ. منهج البحث
٢٩	١- نوعية منهج البحث
٢٩	ب. مصدر البيانات
٣٠	١- مصدر البيانات الأساسية
٣٠	٢- مصدر البيانات الثانوية
٣٠	ج. تقنية جمع البيانات
٣٠	١- تقنية القراءة
٣١	٢- تقنية الكتابة
٣١	د. تقنية تحليل البيانات
٣٢	١- تقنية تقليل البيانات
٣٢	٢- تقنية عرض البيانات
٣٣	٣- تقنية استخلاص النتائج
٣٤	الفصل الرابع

أ. أشكال الاحتياجات التي يقضيها الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي في رواية	
"رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو.	٣٤
ب. الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي في رواية "رائحة	
الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو.	٤٨
الباب الخامس.	٦٥
أ. الخلاصة	٦٥
ب. التوصيات.....	٦٦
قائمة المصادر والمراجع	٦٧
السيرة الذاتية.....	٧١

قائمة الجداول

- الجدول ١ أشكال الاحتياجات التي يقضيها الشخصية الرئيسي لنيل التحقيق الذاتي
في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو ٤٨
- الجدول ٢ الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي في
رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو ٦٣

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي نتيجة الأنشطة البشرية التي تعيش في المجتمع بكل مشاكله. تختلف الأعمال الأدبية عن أشكال الكتابة الأخرى، مثل التاريخ أو الدين. على الرغم من أن الأعمال الأدبية تحتوي أحيانًا على حقائق تاريخية وأعمال أدبية تعرض قيمًا تعليمية ذات جودة دينية. وللأعمال الأدبية عالم خاص وهي تحقيق الحياة بملاحظة الكاتب عن حياته اليومية. يمكن اعتبار الأعمال الأدبية ظاهرة اجتماعية. يرتبط الأدب المكتوب في وقت معين ارتباطًا مباشرًا بمعايير وعادات تلك الحقبة.

لا يعتبر الأدب مجرد عمل فني يتم التعبير عنه من خلال تجارب الحياة المختلفة في المجتمع، ولكن كعمل إبداعي يرتبط غالبًا بأعراض نفسية في هذه الحالة المواقف والسلوك البشري. لذلك، يشار إلى الأعمال الأدبية على أنها أعراض نفسية، والسلوكيات التي تنعكس من خلال الكلام والأفعال هي بيانات تجريبية أو حقائق تصبح عوامل تدل على الحالة العقلية أو العقلية للشخص. كعمل أدبي، تأخذ الرواية دورًا في المجتمع. وذلك لأن معظم الروايات تطرح قضايا الحياة. عند الحديث عن مشاكل الحياة، يرتبط هذا ارتباطًا وثيقًا بتلبية عدد من الاحتياجات من أجل الاستمرار في الحياة. في تلبية احتياجات الحياة، يحدد السلوك بشكل كبير ميل البشر لتحقيق حياة مرضية. السلوك في هذه الحالة المرتبط بعلم النفس هو انعكاس للشخصية التي يمكن رؤيتها في واقع حياة المرء في تلبية الاحتياجات. يكشف دوانتارا (في الغيطا، ١٩٩٧، ص. ٥) أن كل إنسان هو فرد يختلف عن الأفراد الآخرين. يختلف البشر عن شخصيتهم ومزاجهم وتجاربهم وآرائهم

ومشاعرهم عن الآخرين، والروايات هي أعمال تحتوي على قصص وتعرض الظواهر والأحداث والحقائق والتخيلات بمزيد من التفصيل من قبل المؤلف. تقدم كل رواية يتم كتابتها العديد من القصص والحكايات والشخصيات الشيقة لجلب القارئ إلى عالمه الخيالي كما لو كان القارئ في الرواية. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الرواية من أشهر القراء، كما أن الرواية وسيلة للكشف عن الشخصية الموجودة في المجتمع.

في دراسات علم النفس، حظيت الاحتياجات باهتمام عدد من علماء النفس. تم تطوير إحدى نظريات الاحتياجات الأكثر شيوعاً و طوره أبراهم ماسلو. وفقاً لماسلو، يتم تحديد السلوك البشري من خلال ميل الفرد لتحقيق الأهداف بحيث تكون حياة الفرد أكثر سعادة ومرضية في نفس الوقت (مينديروف، ٢٠١١، ص. ٢٨٠). بناءً على هذا الاعتقاد، طور أبراهم ماسلو نظرية الاحتياجات التي أصبحت تُعرف باسم نظرية "التسلسل الهرمي للاحتياجات". في هذا التسلسل الهرمي لنظرية الاحتياجات، يذكر ماسلو خمسة احتياجات بشرية مرتبة في تسلسل هرمي. يطلق عليه التسلسل الهرمي، لأن تلبية هذه الاحتياجات الخمسة يعتمد على الأولويات القصوى.

وفقاً لنظرية ماسلو، فإن الاحتياجات هرمية. الاحتياجات الفسيولوجية هي احتياجات أساسية تتطلب جزءاً أكبر. يطالب الأشخاص الجدد باحتياجات أمنية عندما يتم تلبية احتياجاتهم البيولوجية، وما إلى ذلك. من وجهة نظر ماسلو، فإن الأشخاص القادرين على تحقيق أنفسهم يعتمدون على تجارب الطفولة. قبل تحقيق الذات، يجب أولاً تلبية الاحتياجات الأساسية والأمن والحب والاحترام. تسمى هذه الاحتياجات تسلسل ماسلو الهرمي للاحتياجات. احتياجات ماسلو مثل مستويات السلم، يجب أن نضع أقدامنا على الدرجة الأولى قبل محاولة الوصول إلى المستوى التالي.

مناسبة لذلك، تحكي رواية رائحة الورد وأنوف لاتشم لإحسان عبد القدوس قصة مشكلة الحياة المشتركة في المجتمع، وهي الطلاق. تُروى في هذه الرواية كيف يمكن لشخصية الأم أن تعيش مع طفلها بالإضافة إلى مشاكل الحياة المحزنة حقًا المتمثلة في هجرها من قبل زوجها. إنه صعب للغاية أن يعيش كل مرحلة من مراحل الحياة وهذا لا ينفصل عن تلبية كل تسلسل هرمي للاحتياجات حتى يتمكن من تحقيق نفسه. ليس هي فقط، ولكن لديه أيضًا طفلان معالان يجب تلبية كل احتياجاتهما (عبد القدوس، ٢٠٠٨).

في البحث الذي تم إجراؤه على سيكولوجية أبراهام ماسلو، وجد الدراسات السابقة، منه أولا دينا حسن الماريا، سلامة تريادي، وإمام محترم تحت الموضوع Analisis Aspek Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Cadl karya Triskaidekaman (Tinjauan Psikologi Sastra) في مجلة Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan. تهدف هذه الدراسة إلى وصف شخصية الشخصية لأمين الشخصية الرئيسية في رواية كادل بواسطة استخدام نهج علم النفس الأدبي. النظرية المستخدمة هي علم النفس الإنساني من أبراهام ماسلو الذي يناقش المستويات الخمسة للاحتياجات البشرية. نهج البحث المستخدم هو نهج وصفي نوعي. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليل الوصفي. مصدر البيانات المستخدم في هذا البحث هو رواية Cadl التي كتبها Triskadekaman.

ثانياً، ياسينتا لاراس ويلوجغ تحت الموضوع Humanisme Dalam Novel “Orang-Orang Biasa” Karya Andrea Hirata Dan Implikasi Pembelajaran Di SMA: Kajian Humanisme Abraham Maslow. في سنة ٢٠٢١. هي البحث العلمي في جامعة محمدية مالانج. تهدف هذه الدراسة إلى وصف (١) جوانب من الإنسانية، (٢) العوامل الكامنة وراء شخصية الإنسانية الأخلاقية، (٣) دلالات المناقشة حول تعلم الأدب الإندونيسي. وتستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي. وفي مجموعة البيانات استخدمت هذه الدراسة تقنيات التوثيق في شكل

تدوين الوثائق الأدبية. وأما تقنية تحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل البيانات الموضوعية لتفسير مشكلة البحث. وتستنتج هذه الدراسة أن الرواية يتم تمثيل "الناس العاديين" من خلال عوامل إنسانية خلفية الشخصية الأخلاقية الإنسانية والآثار مناقشة التعلم الأدبي.

ثالثاً، مطمئنة في سنة ٢٠٢١ تحت الموضوع تلبية احتياجات الشخصية الرئيسية يف رواية "عذراء جاكرا" لنجيب كيالين عند نظرية أبراهام ماسلو. يهدف هذا البحث إلى: (١) يصف أشكال تلبية الاحتياجات الشخصية الرئيسية في رواية "عذراء جاكرا" لنجيب كيالاني عند نظرية أبراهام ماسلو. (٢) الكشف عن العوامل التي تؤثر على تلبية احتياجات الشخصية الرئيسية في رواية "عذراء جاكرا" لنجيب كيالاني عند نظرية أبراهام ماسلو. يستخدم هذا البحث أسلوب البحث المكتبي مع مصدر البيانات الأساسي في شكل رواية "عذراء جاكرا" لنجيب كيالاني. طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة القراءة وتدوين الملاحظات. طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليل الوصفي.

رابعاً، نور الإستقامة وأروان تحت الموضوع Pencapaian Kebutuhan Bertingkat Tokoh Utama dalam Novel Al-Khaitu al-Rafi'u Karta Ihsan Abdul BAHTRA: Jurnal Quddus: Kajian Psikologi Sastra في سنة ٢٠٢٠ في مجلة Pendidikan Bahasan dan Sastra. تهدف هذه الدراسة إلى وصف النضالات التي قامت بها الشخصية الرئيسية في رواية الخيط الرفاعي لإحسان عبده القدوس في تلبية الاحتياجات متعددة المستويات بناءً على نظرية علم النفس الأدبي. الطريقة المستخدمة هي طريقة وصفية نوعية مع نظرية أبراهام ماسلو في علم النفس الإنساني. النظرية المستخدمة هي النظرية البنيوية والنظرية النفسية. تستخدم النظرية الهيكلية لمعرفة الشخصية الرئيسية. تركز النظرية النفسية المستخدمة على تلبية الاحتياجات متعددة المستويات بناءً على نظرية أبراهام ماسلو الإنسانية.

خامسا، سينتا يوليا نيغسيه. تحت الموضوع في سنة ٢٠٢٠ Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow pada Tokoh Utama dalam Novel Surat Dahlan Karya Khrisna Pabicara. في مجلة : imajeri تعليم اللغة الإندونيسية وأدبها جامعة حمكا المحمدية، جكرتا الجنوبية، المجلد ٢، الرقم ٢، مارس ٢٠٢٠. تهدف هذه الدراسة إلى وصف الجوانب النفسية الإنسانية وتقديم تفسيرات لعلم النفس الإنساني مع نهج علم النفس الأدبي ، والذي يمكن استخدامه كبديل للتعليم الأدبي. ومصدر بيانات هذا البحث هو رواية سورة دحلان التي نشرتها شركة PT Mizan Publica. وطريقة البحث المستخدمة وصفية - نوعية.

سادسا، شريف بهاء الدين مضار و هني أليانا تحت الموضوع Hirarki Kebutuhan Tokoh Khalil Dalam Cerpen "As-Sabiyy Al-A'raj" Karya Taufiq Yusuf 'Awwad (Kajian Psikologi Humasnistik Abraham Maslow) في سنة ٢٠٢٠ . في مجلة ديوان: اللغة العربية وأدبها، المجلد ٦، الرقم ٢، ديسمبر ٢٠٢٠. تهدف هذه الدراسة إلى وفاء الحاجات النفسية للشخص الرئيسي خليل الأعرج في القصة القصيرة "الصبي الأعرج" لتوفيق يوسف عواد. إن جهاد خليل الأعرج في وفاء حاجاته يشير إلى ان فيه محاولة جدية مستمرة في وفائها. ومن أغراض هذا البحث وصف عملية وفاء الحاجات النفسية للشخص الرئيسي. وهذا البحث هو بحث نوعي بطريقة التحليلة الوصفية باستخدام نظرية نفسية انسانية لأبراهم ماسلو التي تتكون من خمس طوابق ويسمي بنظام متصاعد.

سابعا، أنا فريحة فردوس في سنة ٢٠٢٠ تحت الموضوع التحقيق الذاتي لشخصية الشاعر في ديوان "ثلاثية أطفال الحجارة" لنزار قباني: دراسة سيكولوجية الأدب عند أبراهم ماسلو. يهدف هذا البحث إلى معرفة أشكال التحقيق الذاتي لشخصية الشاعر في ديوان ثلاثية أطفال الحجارة بنظرية شخصية لأبراهم ماسلو. هذا البحث بحث نوعي وصفي كيفي، باستخدام طريقة القراءة والكتابة كطريقة لجمع البيانات. وتستخدم الباحثة بطريقة تحليل البيانات عند (Miles &

(Huberman مع ثلاثة مراحل، وهي: ١) تخفيض البيانات، ٢) عرض البيانات، ٣) استخلاص النتائج.

ثامنا، سري موليانى تحت الموضوع Telaah Psikologi Humanistik Abraham Maslow Pada Tokoh Willem Dalam Novel Dasamuka Karya Junaedi Setiyono في سنة ٢٠١٩. البحث العلمي في قسم تعليم اللغة الإنونيسية وأدبها في جامعة المحمدية بمالانج. تهدف هذه الدراسة إلى وصف شكل الاحتياجات البشرية، ووصف كيف تلبي شخصية ويليم أنواع الاحتياجات البشرية (أبراهم ماسلو) في رواية جونيدي سيتيونو داساموكا. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي النوعي. مصدر البيانات في هذه الدراسة هو Dasamuka بواسطة Junaedi Setiyono، البيانات في شكل وحدات القصة (سرد المؤلف وحوار الشخصيات) في رواية تصف علم النفس الإنساني. يتم جمع البيانات من خلال قراءة الرواية كلها، ثم تحديدها ثم إدراجها في مجموعة الاحتياجات الإنسانية. الأداة في هذا البحث هي الباحث نفسه الذي يعمل كأداة رئيسية لجمع البيانات باستخدام جداول تصفية البيانات أو بطاقات تسجيل البيانات.

تاسعا، كابي رستنوا في سنة ٢٠١٨ تحت الموضوع Hirarki Kebutuhan Tokoh Utama dalam Novel Pulang dan Laut Berceperita Karya Leila ELite في مجلة S. Chudori (Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow) Journal : International Journal of Education, Language, and Literature. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ووصف التسلسل الهرمي للاحتياجات التي واجهتها الشخصية الرئيسية في رواية Pulang dan Laut Bercepat التي كتبها ليلي S. Chudori، بحيث يمكن رؤية شكل تلبية الاحتياجات. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي. البيانات الواردة في هذه الدراسة في شكل حوارات وجمل وعبارات وكلمات الشخصيات الرئيسية في رواية Pulang dan Laut Bercepat بقلم ليلي س.

تشودوري. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي مصادر البيانات ، وتقنيات القراءة وتدوين الملاحظات ، وتقليل البيانات ، وفئات البيانات ، ثم مجموعة البيانات.

عاشرا، نوفي رحمواتي في سنة ٢٠١٨ تحت الموضوع ASPEK Aspek Hierarki Kebutuhan Bertingkat Tokoh Utama dalam Novel Vegetarian Karya Han Kang: Kajian Teori Psikologi Humanistik Abraham Maslow في مجلة Sapala. تستخدم هذه الدراسة نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات التي وضعها أبراهام ماسلو والتي تكشف أن السلوك البشري يتحدد بشكل أكبر بميل الفرد لتحقيق الأهداف بحيث تكون حياة الفرد أكثر سعادة وإرضاءً. تستخدم هذه الدراسة تقنية وثائقية لجمع البيانات عن طريق إجراء تقليل البيانات أو اختيار البيانات ، بينما تستخدم طريقة تحليل البيانات طرق التحليل الوصفي. تتمثل الخطوات التحليلية المستخدمة في قراءة الملاحظات وتدوينها ، والتأكيد على البيانات وتجميعها في جداول البيانات ، وفي النهاية التوصل إلى استنتاجات. بناءً على نتائج الدراسة ، تم الحصول على بيانات توضح تلبية الاحتياجات الطبقية للشخصية الرئيسية في الرواية النباتية ، Young Hye ، بشكل جيد.

من خلال العديد من الدراسات السابقة التي وجدتها الباحثة، هناك أوجه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة. ولاحظت الباحثة بأن الدراسات السابقة كلها تستخدم نظرية علم النفس الأدبي لأبراهام ماسلو في دراستها وكذلك في هذا البحث. وأما الاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة هي يعني في موضوع البحث. في هذا البحث، ستبحث الباحثة العمل الأدبي العربي يعني رواية تحت الموضوع "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس.

من أوجه التشابه والاختلاف المذكورة أعلاه يمكن للباحثة أن يستنتج أن موقف الباحثة من الدراسات السابقة أعلاه هو استكمال وإضافة البيانات لنتائج الدراسات السابقة من حيث التحقيق الذاتي للشخصية الرئيسية في الرواية. بينما تهدف هذه الدراسة إلى وصف تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في رواية "رائحة

الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس باستخدام نظرية علم النفس الأدبي لأبراهم ماسلو ومدى ملاءمتها لتحقيق التسلسل الهرمي للاحتياجات.

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث المذكورة، فقدمت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

- ١- ما أشكال عملية التحقيق الذاتي للشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو؟
- ٢- ما الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو؟

ج. فوائد البحث

١- الفوائد النظرية

وأما الفائدة النظرية من هذا البحث فهي لتوسيع البحث في علم الأدب وأساس تطوير الدراسات الأدبية وخاصة في دراسة الأدب العربي في نظرية علم النفس الأدبي لأبراهم ماسلو.

٢- الفوائد التطبيقية

وأما الفائدة التطبيقية من هذا البحث فهي كالتالي:

(أ) للباحثين، تروج الباحثة بهذا البحث أن يعطي الباحثين إضافة مراجع بالإضافة إلى المساعدة في تسهيل فهم الباحثين المستقبليين لنظرية علم النفس الأدبي لأبراهم ماسلو وأمثلة على تنفيذها في الأعمال الأدبية، وخاصة في الأدب العربي.

(ب) للقراء، تروج الباحثة بهذا البحث أن يعطي القراء إضافة نظرة ثاقبة ومعرفة متعمقة تتعلق بالنظرية النفسية لأدب أبراهم ماسلو ولتوفير المعرفة التي

يمكن للجميع تحقيق الذات بشرط تلبية الاحتياجات الطبقية على النحو
الذي اقترحه أبراهم ماسلو.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علم النفس الأدبي

الأعمال الأدبية هي انعكاس للعالم الحقيقي الذي يملك نفسية وشخصية مختلفة. والأعمال الأدبية، سواء كان روايات أو مسرحية أو شعر، يمكن تحليلها باستخدام النظرية النفسية كمظهر نفس المؤلف، ونفس الشخصية يات الروائية في القصة، ونفس القارئ. علم النفس الأدبي هو متعدد التخصصات بين علم النفس والأدب. الأدب باعتباره "عرضا نفسيا" يحتوي على ظواهر نفسية يمكن رؤيتها من خلال سلوك شخصياتها، حتى يمكن تحليل النصوص الأدبية بمنهج نفسي. والفرق بين علم النفس والأدب هو في موضوع دراستهما، فأما علم النفس فيحلل الحالات النفسية بشكل مباشر بحيث يكون السبب والنتيجة أوسع، ويقتصر الأدب على النصوص في الأعمال الأدبية فحسب (أندرسوارا، ٢٠٠٨: ص. ١٦).

يذكر سواكا (٢٠١٤: ص. ٢٢٨) أن علم النفس الأدبي هو دراسة أدبية تعتبر العمل نشاطا نفسيا. والأعمال الأدبية التي ينظر إليها على أنها ظواهر نفسية ستعرض الجوانب النفسية من خلال الشخصية يات إذا كان النص ب في شكل المسرحية أو النثر. وفي نفس الوقت، إذا كان في شكل الشعر، فسيظهر بالطبع من خلال السطور والاختيار النموذجي للكلمات. علم النفس والأدب لهما علاقة وظيفية لأن كلاهما يدرس الحالة العقلية للآخرين، والفرق هو أن الأعراض في علم النفس حقيقية، بينما في الأدب تكون خيالية.

يشرح أندرسوارا (٢٠٠٣: ص. ٩٦) من خلال مندروف (٢٠١٠: ص. ٥٤-٥٥) أن علم النفس الأدبي هو دراسة الأعمال الأدبية التي يُعتقد أنها تعكس العمليات والأنشطة النفسية. وعند تحليل العمل النفسي، فإن الشيء المهم الذي يجب فهمه هو مدى مشاركة علم النفس وقدرة المؤلف على تقديم الشخصية الخيالية متورطة في مشاكل عقلية. يتأثر علم نفس الأدب بأشياء معدودة، أولاً، الأعمال الأدبية هي إنشاء عملية عقلية وأفكار المؤلف في حالة شبه واعية ثم بعد ذلك سكبها في شكل واع. ثانياً، دراسة علم النفس الأدبي هي دراسة تبحث في الانعكاس النفسي في الشخصية يات التي قدمها المؤلف بهذه الطريقة بحيث يشعر القارئ بالهدوء بسبب المشكلات النفسية للقصة، والذي يشعر أحياناً بأنه منخرط في القصة. والغرض من علم النفس الأدبي هو فهم الجوانب النفسية الموجودة في العمل، من خلال فهم الشخصية يات (راتنا ، ٢٠٠٨: ص. ٣٤٢-٣٤٣).

وفقاً لهرجانا، يدخل علم النفس في مجال النقد الأدبي من خلال طرق معدودة، وهي: (١) مناقشة عملية الإبداع الأدبي، (٢) مناقشة علم نفس مؤلفيه، (٣) مناقشة حول التعاليم والقواعد النفسية التي يمكن استخلاصها من الأعمال الأدبية، (٤) تأثير الأعمال الأدبية على القراء (هرجانا، ١٩٨٥: ص. ٦٠).

ينقسم علم النفس الأدبي كتخصص علمي إلى ثلاثة مناهج، وهي: (١) نهج تعبيرى ، أي دراسة الجوانب النفسية للمؤلف في عملية الإبداع المسقطة من خلال الأعمال الأدبية، (٢) نهج نصي ، أي تحليل الجوانب النفسية للشخصية في الأعمال الأدبية، (٣) منهج تقبلي براغماتي، أي تحليل الجوانب النفسية للقارئ التي تتشكل بعد حوار مع العمل الذي يستمتع به والعملية الإبداعية المتبعة في قراءة النص (أمين الدين، ١٩٩٠: ص. ٨٩).

ب. علم النفس الأدبي عند أبراهم ماسلو

يتحدث علم النفس الأدبي أبراهم ماسلو عن نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات. تفترض هذه النظرية أن الشخصية بأكملها مدفوعة باستمرار بواحد أو أكثر من الاحتياجات وأن الناس لديهم القدرة على النمو نحو الصحة النفسية، أي تحقيق الذات. لتحقيق الذات، يجب على الناس تلبية احتياجات منخفضة المستوى، مثل الاحتياجات الفسيولوجية والسلامة والحب والاحترام. وبعد تلبية جميع الاحتياجات، يمكن للفرد تحقيق الذات.

يمكن الوصف المتعدد من السلوك البشري من خلال الانتباه إلى ميل الفرد لتحقيق الهدف الشخصية لجعل حياة الفرد مليئة بالمعنى والرضا. والبشر مخلوقات لا تشعر بالرضا التام. وتظهر احتياجات الإنسان باستمرار بالتناوب وتتطلب الرضا. وطرح أبراهم ماسلو فكرة أن الاحتياجات فطرية، مرتبة حسب المستويات. يفترض مفهوم التسلسل الهرمي للاحتياجات الذي عبر عنه ماسلو أنه يجب تلبية احتياجات المستوى الأدنى قبل أن تصبح احتياجات المستوى الأعلى محفزة. الاحتياجات التي يتألف منها هذا التسلسل الهرمي هي احتياجات مخاطبة، مما يعني أن هذه الاحتياجات لها طابع التشجيع أو التحفيز.

يوضح Krech (١٩٧٤: ص. ٤٦٢) في مندروف (٢٠١٠: ص. ٤٩) أن التسلسل الهرمي لنظرية الاحتياجات لأبراهم ماسلو له خمسة مستويات، وهي: على وجه التحديد، يصور ماسلو المستويات الخمسة التالية من الاحتياجات، مرتبة في سلم يبدأ باحتياجات أقل وينتقل إلى احتياجات أعلى: ١. الاحتياجات النفسية مثل الجوع والعطش. ٢. احتياجات السلامة، على

سبيل المثال، الأمن والاستقرار؛ ٣. الانتماء والحب يحتاجان، على سبيل المثال، المودة، والهوية ؛ ٤. تقدير الاحتياجات، على سبيل المثال، هبة واحترام الذات ؛ ٥. الحاجة إلى التحقيق الذاتي.

١ - الاحتياجات الفسيولوجية

وفقا لماسلو، فإن الاحتياجات الأساسية للأفراد وأكثر إشباعا إلحاحا من بين الاحتياجات البشرية الأخرى هي الاحتياجات الفسيولوجية. والاحتياجات الفسيولوجية هي احتياجات تعمل على استدامة الحياة جسديًا وترتبط ارتباطًا مباشرًا بالحفاظ على الحياة البيولوجية والبقاء على قيد الحياة، مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والمأوى والجنس والنوم والهواء (جوبل، ١٩٩٤: ص. ٧١). يجادل علماء السلوك بأن الدافع الفطري الوحيد في البشر هو الفسيولوجي. إذا تم تلبية الاحتياجات الفسيولوجية، فستظهر على الفور احتياجات أخرى، فإن هذه الاحتياجات ستهيمن على الكائن الحي، ولن تكون هناك احتياجات فسيولوجية (ماسلو في غوبل، ١٩٩٤: ص. ٧٢).

هذه الحاجة الأساسية هي الحاجة التي لها التأثير الأكبر. على سبيل المثال، إذا شعر الفرد بالجوع أو العطش، فسيكون مدفوعا لإشباعه أولا قبل تحقيق الاحتياجات الأخرى. وفقًا لـ Keys و Brozek و Henschel و Mickelsen و Taylor (١٩٥٠) في Feist (٢٠١٠: ص. ٣٣٣)، عندما لا يتمكن الناس من تلبية احتياجاتهم الفسيولوجية، فإنهم سيعيشون أساسًا لتلك الاحتياجات وسيحاولون بشكل متكرر تلبية تلك الاحتياجات. سوف يفكر الجياع دائمًا في الطعام ومستعدون لفعل أي شيء للحصول على الطعام.

تختلف الاحتياجات الفسيولوجية عن الاحتياجات الأخرى بطريقتين مهمتين على الأقل. أولاً، الاحتياجات الفسيولوجية هي الاحتياجات الوحيدة التي يمكن تلبيتها بل تلبيتها دائماً. ثانياً، تتمثل خصائص الاحتياجات الفسيولوجية في قدرتها على الظهور مرة أخرى، فهذه الاحتياجات تظهر باستمرار بشكل منتظم، بينما لا تظهر الاحتياجات في المستويات الأخرى باستمرار (Feist، ٢٠١٠: ص. ٣٣٣).

٢- الاحتياجات إلى الأمن

بمجرد تلبية الاحتياجات الفسيولوجية، يصبحون مدفوعين بالحاجة إلى الأمن. والتي تشمل الأمن المادي والاستقرار والتبعية والحماية والتحرر من قوى التهديد مثل الحرب والإرهاب والمرض والخوف والقلق والخطر وأعمال الشغب والكوارث الطبيعية. إن الحاجة إلى القانون والنظام هي أيضاً جزء من الحاجة إلى الأمن (Feist، ٢٠١٠: ص. ٣٣٣).

الشخصية المصاب باضطراب عصبي يتصرف وكأنه في خطر التعرض لكارثة كبرى، بمعنى أنه يتصرف دائماً كما لو كان يواجه حالة طارئة. لذلك، سيكون لدى الشخصية العصبي غير الأمن حاجة مفرطة إلى النظام والاستقرار وسيحاول جاهداً تجنب الأشياء الغريبة وغير المتوقعة (ماسلو في غوبل، ١٩٩٤: ص. ٧٣).

الحاجة إلى الأمن هي في الواقع عامل فطري أو تجريبي، وللتعلم تأثير على تقليل الحاجة الملحة إلى الأمن وزيادة القدرة على تحييد المحفزات التي تتعارض مع الأمن. من ناحية أخرى، فإن الإلحاح المتزايد للحاجة إلى الأمن قد ينجم عن التجربة. وعلى سبيل المثال، الطفل الذي تعرض للتنمر من قبل زملائه

في الفصل، سوف يميل إلى الإغلاق ويخشى الظهور، وهذا دفاع عن النفس من التجربة التي مر بها.

يميل بعض البالغين إلى الشعور بعدم الأمان لأن مخاوف الطفولة غير المنطقية تنجرفهم وتجعلهم يتصرفون كما لو كانوا يخشون عقاب والديهم. إنهم ينفقون طاقة أكثر مما يحتاجه الأشخاص الأصحاء لتلبية الحاجة إلى الأمن ، وإذا لم ينجحوا في تلبية الحاجة إلى الأمن ، فإنهم يعانون من القلق الأساسي (Feist، ٢٠١٠: ص. ٣٣٤).

٣- الاحتياجات إلى الحب

إذا تم تلبية الاحتياجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمان ، فسيكون الدافع وراءها هو احتياجات الحب والمودة والانتماء. مثل الرغبة في أن تكون جزءا من عائلة أو جمعية أو مجتمع أو بلد. يشمل الحب والوجود أيضا بعض جوانب النشاط الجنسي والعلاقات مع البشر الآخرين بالإضافة إلى الحاجة إلى إعطاء الحب وتلقيه (Feist، ٢٠١٠: ص. ٣٣٤).

وفقا لماسلو (١٩٧٠)، هناك ثلاث مجموعات من الأشخاص فيما يتعلق بالوفاء بالحاجة إلى الحب والوجود. المجموعة الأولى، الأشخاص الذين يتم تلبية احتياجاتهم من الحب والوجود بشكل كاف منذ الطفولة، لا يصابون بالدعر عندما يتم رفض حبهم. يثق هؤلاء الأشخاص في أنهم سيقبلون من قبل الأشخاص المهمين بالنسبة لهم، لذلك لا يهتم إذا رفضهم الآخرون. والمجموعة الثانية، الأشخاص الذين لم يشعروا أبدا بالحب والوجود، يميلون إلى عدم القدرة على منح الحب، فهم يعتادون ولا يعطون الأولوية للحب. والمجموعة الثالثة،

الأشخاص الذين يشعرون بالحب والحضور بكميات صغيرة، سيؤدي ذلك إلى تخفيفهم الشديد للبحث عنها.

غالبًا ما تعوق العديد من العوامل إشباع الحاجة إلى الحب والوجود. ومع ذلك، فإن البشر مخلوقات مرنة، إذا لم يتمكنوا من تلبية هذه الاحتياجات من البيئة الأساسية (الأسرة)، فسيقوم البشر بالبحث عنها من بيئات أخرى، وفي بعض الحالات سيشكلون مجموعات معينة لإرواء عطشهم للتفاعل.

يتضمن الحب وفقًا لماسلو علاقة صحية ومحبة بين شخصين، بما في ذلك الثقة المتبادلة. لذلك، فإن الحاجة إلى الحب والعاطفة والانتماء مثل الشخصية سوف تتوق إلى علاقات حب مع الآخرين بشكل عام، وخاصة الحاجة إلى الشعور بالحاجة إلى مكان في مجموعته، وسيسعى جاهدا لتحقيق هذا الهدف الواحد. (جوبل، ١٩٩٤: ص. ٧٤-٧٥).

رفض ماسلو بشكل قاطع وجهة نظر فرويد القائلة بأن الحب والعاطفة ينبعان من الغرائز الجنسية المتسامية. بالنسبة لماسلو، الحب والجنس شيان مختلفان. يشير الحب الناضج إلى علاقة حب صحية بين شخصين أو أكثر، حيث يوجد موقف من الثقة والاحترام المتبادلين. تشمل الحاجة إلى الحب الرغبة في الحب والمحبة، وهذا مطلب للشعور الصحي (كوسوارا: ١٩٩١: ١٢٤).

٤ - الاحتياجات إلى الاحترام

الحاجة التالية هي الحاجة إلى الاحترام. وجد ماسلو أن كل شخص لديه فئتان من الحاجة إلى الاحترام، وهما احترام الذات والاحترام من الآخرين. احترام الذات هو شعور البشر الشخصية ي بأنه ذو قيمة ومفيد وثقة بالنفس واحترام

وتقدير من نفسه. يشمل احترام الذات احتياجات الثقة بالنفس، والكفاءة، والإتقان، والكفاية، والإنجاز، والاستقلالية، والحرية. في حين أن التقدير من الآخرين (السمعة) هو إدراك المكانة أو التقدير أو الشهرة التي يراها الشخصية من منظور الآخرين. تشمل الجوائز المقدمة من الآخرين المكانة، والتقدير، والقبول، والاهتمام، والاسم الجيد والتقدير (جوبل، ١٩٩٤: ص. ٧٦).

تشمل الحاجة إلى الاحترام احترام الذات والثقة والقدرات والمعرفة التي يقدرها الآخرون بشكل كبير. بينما يصف تقدير الذات "الرغبة في اكتساب القوة، والإنجاز أو النجاح، والاكتفاء، والإتقان والقدرة، والثقة بالنفس أمام العالم، والاستقلال والحرية". يعتمد تقدير الذات على القدرات الحقيقية وليس على آراء الآخرين فقط (Feist، ٢٠١٠: ص. ٣٣٥).

يتم الحصول على الحاجة إلى التقدير من الداخل والخارج، من تقدير الآخرين والرضا داخل الفرد المعني. يتم تصنيف هذه الحاجة على أنها باهظة الثمن لأنه من حيث احترام الذات والوفاء، يميل الأفراد إلى أن يكونوا أنانيين ولا يريدون أن يخسروا. غالباً ما يكون سبب المشاكل النفسية هو عدم تلبية الحاجة إلى التقدير. إذا تمكنا من تحقيقها جيداً، فنحن على استعداد لمتابعة تحقيق الذات. المستويات الأربعة الأولى من التسلسل الهرمي هي احتياجات العجز، أو الاحتياجات D. إذا لم يتم الوفاء بأحدهم، فهذا يعني أنه يعاني من عجز. يشعر الفرد بالحاجة إلى الوفاء به، ولكن بعد كل شيء، لا يشعر الفرد بالعجز على الإطلاق. بعبارة أخرى، تتوقف الحاجة عن التحفيز الذاتي.

٥- الاحتياجات إلى التحقيق الذاتي

الأخير هو الحاجة إلى التحقيق الذاتي. وفقا لماسلو، فإن التجسيد هو تفسير للحاجة النفسية لتنمية القدرات وتطويرها واستخدامها. وصف ماسلو أيضا هذه الحاجة بأنها رغبة في أن تصبح الذات أكثر اكتمالا، وأن تكون كل ما هو قادر على أن يصبح. تتكون الحاجة إلى التحقيق الذاتي من التحقيق الذاتي، وإدراك إمكانات كل فرد، والرغبة في أن يكون مبدعًا قدر الإمكان (جوبل، ١٩٩٤: ص. ٧٧).

يختلف التحقيق الذاتي لكل شخص، والجهود المبذولة لتحقيق ذلك بالطبع هناك عقبات تواجهها. الأول، العائق من داخل الفرد، على شكل خوف وشك وجهل بحيث يصعب التعبير عن إمكانياتهم. والعائق الثاني يأتي من الخارج أو المجتمع، بما في ذلك الميل إلى تبديد شخصية الفرد. العقبة الأخيرة هي التأثير السلبي الناتج عن الحاجة الماسة للأمن. من المؤكد أن التنمية الفردية في خطر، وهنا يكون الشعور بالأمن على المحك. وبالتالي، فإن التحقيق الذاتي بالإضافة إلى طلب الظروف البيئية الداعمة هو انفتاح الفرد المعني على الأفكار الجديدة أيضا (Feist، ٢٠١٠: ص. ٣٣٦).

يذكر ماسلو نمو تحفيزيا (على عكس عجز الدافع)، لأن احتياجات إلى التحقيق الذاتي هي *B-Needs (B-being)*، على عكس *D-Needs*. الحاجة للتحقيق هي حاجة لا تنطوي على التوازن، ولكنها تنطوي على رغبة مستمرة في تحقيق إمكاناتنا، لنصبح كل ما يمكننا أن نكونه. كون الشخصية الأكثر اكتمالا وأقصى حد (هدايت، ٢٠١١: ص. ١٦٩).

يعني التحقيق الذاتي مثل *B-Needs* أنه لا توجد حاجة لعجز أو "دين" إذا لم يتم الوفاء به على الفور، على عكس الاحتياجات الأربعة الأخرى التي

تتطلب الوفاء. سيتم تلبية هذه الحاجة إذا أصبحنا حقًا الشخصية المطلوب من خلال تعبئة كل إمكاناتنا والاستمرار في النمو.

يحافظ الأشخاص المعتمدون ذاتيًا على احترام الذات، ولديهم طريقتهم الخاصة في التواصل مع الآخرين، ويتمتعون بالاستقلالية والاستقلالية عن الاحتياجات المادية والاجتماعية، ويقاومون الانتقاف. والأشخاص الذين اجتازوا الاحتياجات الأساسية الأربعة من قبل، هناك من لا يحاولون بعد ذلك تحقيق أنفسهم. لماذا يمر بعض الناس بأبواب احترام الذات بينما لا يفعلها الآخرون، فهذا شيء يتعلق بقيم ب.

يذكر ماسلو (١٩٧١) في Feist (٢٠١٠: ص. ٣٤٤) أن الأشخاص الذين يحققون الذات يتم تحفيزهم من خلال "مبادئ الحياة الأبدية" (الحقائق الأبدية)، المشار إليها فيما بعد بقيم ب للصحة النفسية وهي عكس احتياجات D، التي تحفز الأشخاص غير المحققين لأنفسهم. أطلق ماسلو على قيم B اسم "احتياجات ميتانيد" (metaneeds) لإظهار أن هذه القيم هي أعلى مستوى من الاحتياجات. تتضمن قيم "ب": (١) الصدق. (٢) اللطف. (٣) الجمال. (٤) الكمال. (٥) مشاعر الحياة. (٦) التفرد. (٧) الكمال. (٨) الاكتمال. (٩) العدل. (١٠) البساطة. (١١) الكلية. (١٢) يتطلب جهدا. (١٣) الفكاهة. (١٤) الاستقلال. تسمى هذه القيم B التي تميز الأشخاص ذوي الاحتياجات العادية عن الأشخاص الذين يحققون الذات ب metamotivation.

٦- الخصائص لنيل التحقيق الذاتي

خلص ماسلو إلى أن هناك خصائص تدعم الشخصية لتحقيق ذاته بعد أن اكتشف الخصائص الموجودة في كل شخص ناجح. الشخصية هي صفة

ثابتة وأبدية أو سمة يمكن استخدامها كخاصية لتحديد هوية الشخصية (Chaplin، ٢٠٠٢). لذلك، يمكن الاستنتاج أن هذه الخصائص لا تظهر عندما يكون الفرد على وشك البدء في النضال من أجل تحقيق نفسه فقط، بل هي بالفعل جزء من شخصيته. هذا يعني أيضا أنه في المراحل السابقة كان لديه هذه الشخصية بالفعل (ماسلو في Schultz، ١٩٩١).

أ) مراقبة الواقع بالكفاءة

يمتلك القائمون بتحقيق الذات *Being Cognition* مما يجعلهم يلاحظون الأشياء والأشخاص من حولهم بموضوعية. وهم أيضا قادرون على رؤية الحقائق الخفية. هذه القدرة مدعومة بطبيعتهم التي لا تعتمد فقط على الأشياء التي يعرفونها، ولكن طبيعتها التي لا تتجاهل ببساطة الأشياء التي لا يعرفونها من خلال محاولة تعلمها وعدم التسرع في الاستنتاجات أيضا. القدرة على الإدراك هم أكثر ملاءمة من معظم الناس لأنهم أقل تلوّناً بال رغبات أو الهموم أو المخاوف أو الآمال أو التفاؤل الزائف أو التشاؤم. وهذا يتيح لهم الحصول على فهم واضح لما هو صواب وما هو خطأ. كما أن رؤيتهم للمستقبل أكثر دقة أيضا بسبب فهمهم لما يحدث الآن وماذا ستكون العواقب في المستقبل (ماسلو في Goble، ١٩٨٧).

ب) القبول العام للطبيعة وطبيعة الآخرين والذات

يتقبل الأشخاص الذين يحققون الذات أنفسهم دون الشكوى، سواء من نقاط ضعفهم أو قوتهم. القبول الجيد للذات يجعلهم يقدمون أنفسهم، دون ذريعة، طبيعة دفاعية، أو الاختباء وراء الأدوار الاجتماعية (ماسلو في Shultz، ١٩٩١). عندما يرتكبون أخطاء، فإنهم يقبلونها ويعترفون بها علانية.

ج) العفوية والبساطة والعقل

المحققون للذات هم أفراد يتصرفون بشكل علني ومباشر دون التظاهر. يمكنهم إظهار مشاعرهم بصدق. صدقهم مصحوب بالحكمة، لذا فإن ما يعبرون عنه لا يضر بمشاعر الآخرين (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

د) ركز على المشاكل خارج الذات

يركز الأشخاص الذين يحققون الذات بشكل عام بشكل كبير على قضايا خارج أنفسهم، أو يركزون على المشاكل وليس على الأنا. إنهم يدركون أن هناك مهمة أو مهمة يجب القيام بها في الحياة، وأين يتم تنفيذها، يجب أن يبذلوا كل طاقتهم. العمل شيء يريدون. فعل. إنهم يحبون وظيفتهم ويعرفون أنها وظيفة تناسب قدراتهم. لم يتم القيام به فقط لكسب الدخل أو الشعبية أو القوة، ولكن لأن الوظيفة تلبى احتياجاتهم الفوقية وتحدياتهم وتطور قدراته (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

هـ) الحاجة إلى الخصوصية والاستقلالية

يحتاج الأشخاص الذين يحققون الذات إلى الخصوصية والاستقلالية لتحديد المواقف والإجراءات التي يجب اتخاذها. لا يعتمدون على الآخرين لتلبية احتياجاتهم، فهم يتعدون قليلاً عن الآخرين ويعطون انطبعا بأنهم غير ودودين ومتغربين. ومع ذلك، هذا لا يعني أنهم أشخاص يتجنبون عمداً وجود الآخرين، لكنهم ببساطة ليس لديهم حاجة قوية لأشخاص آخرين. يمكن أيضاً رؤية استقلالهم من المسؤولية التي تنشأ عن كل خيار يتخذونه (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

(و) وظيفة مستقلة

لا يعتمد دافع الأشخاص الذين يحققون الذات على العالم الخارجي لإرضائهم لأن الرضا يأتي من الداخل. إنهم أكثر اعتمادًا على الإمكانيات والموارد المخبأة داخل أنفسهم من أجل تطوير واستمرارية نموهم، ويرون أنفسهم مؤهلين، وقادرين على تقرير المصير، ونشطين، ومسؤولين (ماسلو في كوسوارا، ١٩٨٩).

(ز) التقدير الجديد

يقدر القائمون على التحقيق الذاتي تجارب معينة برهبة، على الرغم من أنها تتكرر كل يوم ولا يلاحظها معظم الناس. هذا يمنعهم من الشعور بالرضا أو الملل من تجارب الحياة لأن تجارب الحياة اليومية مملة للآخرين (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

وفقًا لماسلو (١٩٨٤)، يشمل هذا أيضًا أن نكون ممتنين للبركات التي نحصل عليها الآن، على الرغم من أنها أشياء لا ندركها كثيرًا، مثل وجود الأصدقاء والآباء، والصحة البدنية، والحرية السياسية، والازدهار الاقتصادي.

(ح) تجارب صوفية أو تجارب الذروة

تجربة الذروة هي تعميم لأفضل لحظات البشر، أسعد لحظات الحياة، تجربة تفيض بالبهجة والرهبة (ماسلو، ١٩٧١). يختبر الأشخاص الذين يحققون الذات تجارب صوفية أو ذروة عندما يكونون في أفضل حالاتهم، حيث يكون هناك شعور بالهدوء والسعادة العميقة والصفاء. اللحظات التي تميز تجربة الذروة يتم اختبارها كنتيجة لتوحيد الطبيعة

واكتشافها وفهمها. هذه التجربة ليست دائما تجربة دينية أو تجربة روحية، ولكن يمكن تجربتها من خلال الكتب والموسيقى والأنشطة الفكرية ومن التواصل مع الآخرين. تجعل تجارب الذروة الأفراد أكثر حزماً وقوة، وقدرة على تحديد أهداف في الحياة، وتعزيز الثقة بالنفس حتى يتمكنوا من مواجهة التحديات التي يواجهونها. لا تجلب تجربة الذروة تأثيرات إيجابية لمن يختبرونها فحسب، بل تجلب أيضاً تأثيرات إيجابية على البيئة (كوسوارا، ١٩٨٩).

في ذروة التجربة، توجد *B-Language* أو لغة الوجود، أي التواصل على المستوى الصوفي. هذا التواصل ذو مغزى ويؤدي إلى التعالي، أي إلى ما بعد (ماسلو، ١٩٦٩). مثلما يصعب ترجمة تجربة الذروة إلى كلمات، يصعب أيضاً وصف شكل اللغة المستخدمة في *B-Language*. استناداً إلى عدد وشدة تجارب الذروة التي يختبرها الأشخاص الذين يحققون الذات، يمكن تصنيفهم إلى نوعين، وهما المحققون غير الذريين أو المتنبئون وذوو الذروة (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

يميل *Nopeers* إلى أن يكون مدلاً لكونه أشخاصاً عمليين وفعالين في التفاعل مع العالم الحقيقي، وأقل مع *B-living* الأكثر ارتفاعاً. يستخدمون قدراتهم وإمكاناتهم ليصبحوا فاعلين فعالين وعمليين يعملون باستخدام قدراتهم المعرفية مثل السياسيين والعاملين في مجال الإصلاح والمقاتلين (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

يعيش *Peakers* في *B-Living*، بالقرب من الحياة الدينية، وقيم الحياة صوفية وشخصية. وهذا يجعلهم أكثر روحانية وشعرية وتقوى وأكثر حساسية للجمال حتى يصبح لديهم القدرة على أن يصبحوا مصلحين ومخترعين وكتاب شعر وموسيقى (ماسلو، ١٩٨٤).

ط) المصلحة الاجتماعية

إن محققي الذات لديهم شعور عميق بالارتباط بالآخرين. هذه المصلحة الاجتماعية الهائلة تجعلهم يشعرون بأنهم جزء من الجنس البشري في جميع أنحاء العالم. يتضح هذا من خلال مشاعر التعاطف والرحمة والرغبة الصادقة في مساعدة الآخرين (ماسلو، ١٩٨٤).

إن وعيهم الذاتي بالقدرة على العمل بمستوى أعلى يجعلهم يضعون أنفسهم كأخوة أكبر سناً، بحيث يمكن للشخص أن يحب أخيه الأصغر وينحاز إليه، كذلك المحققون للذات يحبون الإنسانية (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

ي) العلاقات الشخصية

العلاقات الشخصية ية للأشخاص الذين يحققون الذات عميقة وقوية. لديهم حب الناس وعلاقة حميمة كبيرة في إقامة علاقات مع بعضهم البعض، وإن لم يكن بأعداد كبيرة. تحدث هذه العلاقة فقط في نطاق صغير لأنهم يفضلون اختيار الأصدقاء الذين لديهم نفس الشخصية والموهب والاهتمامات معهم.

إن متحقيقي الذات تجاه الآخرين هو حب خاص، أي أن تكون محبوباً (B-love) بدلاً من نقص الحب (D-love) الذي تحركه الاحتياجات المحتاجة والحب الأناني. في D-love، هناك حاجة إلى الحب لملء فجوة وحيدة في النفس والتي إذا لم تتحقق ستؤدي إلى علم الأمراض. يتضح هذا من خلال الاعتماد الشديد على الأحباء والخوف من فقدان الحب. عندما

يفقدون الحب، فإنهم يتوقون إليه مثل الجائع الذي يشق إلى يطلبه ويحتاجه (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

B-love هو الحب الذي يجعل الآخرين يكبرون ويتطورون، لا يتطلب الأمر وليس أنانيا. هذا الحب ينمو طوال الوقت وهو خالد. الأشخاص ذو *B-love* أكثر استقلالية وأقل غيرة وأقل اعتمادا على شريكهم. الشيء الأكثر أهمية هو أنهم يشجعون أحبائهم على تحقيق الذات ، ويفخرون بنجاح شريكهم. الحب يجعلهم يفعلون الأشياء بشكل أفضل وعلى النحو الأمثل ، بل ويشجع بعضهم البعض على تحقيق أنفسهم (ماسلو، ١٩٦٨).

ك) هيكل الشخصية الديمقراطية

في حياتهم اليومية، الأشخاص الذين يحققون الذات لا يتسامحون مع بعضهم البعض فقط. ومع ذلك، فهي تسمح وتقبل الجميع بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية أو المستوى التعليمي أو الطبقة السياسية أو الدينية أو العرق أو لون البشرة (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).
إنهم لا ينظرون إلى الآخرين الذين لديهم ذكاء وقدرات أقل من أنفسهم. الأشخاص الذين يحققون الذات على استعداد لتعلم أي شيء من أي شخص. إنهم يدركون مدى ضالة معرفتهم مقارنة بما يمكنهم معرفته وما يعرفه الآخرون، وبالتالي سيكون لديهم إعجاب واحترام كبيرين للمهارات التي يمتلكها الآخرون (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

(ل) الفرق بين الوسائل والأهداف، بين الخير والشر

الأشخاص الذين يحققون الذات لا يشكون أبداً بين الصواب والخطأ في الحياة اليومية. نادراً ما يظهرون ارتباكاً أو عصياناً للقواعد العامة أو يواجهون الصراعات الشائعة جداً في المسائل الأخلاقية مثل الكثيرين (ماسلو، ١٩٨٤).

يعتبر الأشخاص الذين يحققون الذات العديد من تجاربهم وأنشطتهم على أنها غايات بالنسبة للآخرين ليست سوى وسائل. يحدث هذا لأنهم يستمتعون بالعملية التي يجب تمريرها لتحقيق الهدف كما في النهاية يستمتعون عند تحقيق الهدف (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

(م) روح الدعابة لا تسبب العداء

يعتبر الأشخاص الذين يحققون الذات الفكاهة أقرب إلى الفلسفة والفلسفة بطبيعتها، أي الدعابة التي تضحك على البشر بشكل عام، وليس على الفرد بشكل خاص. بالنسبة لهم الدعابة هي تعليم في شكل أكثر متعة. هذه الدعابة مفيدة وحكيمة، تُستخدم مباشرة في الهدف المقصود ولكنها لا تزال تسبب إيماءة أو ضحكة. لا يقدر هذا النوع من الدعابة إلا من يتمتعون بصحة جيدة. إنهم لا يضحكون على ثلاثة أنواع من الدعابة التي عادة ما يضحك عليها الأشخاص غير الأصحاء: الدعابة العدائية من خلال إيذاء مشاعر الآخرين، و الدعابة التي تضحك على عيوب الآخرين، و الدعابة المتعلقة بمواقف أوديب أو محادثة بذيئة. الأفراد العاديون بشكل عام لا يجدون محققين للذات مضحكين للغاية وقد يتجنبونهم ويبدون جامدين وجديين (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

(ن) إبداع

يتمتع الأشخاص الذين يحققون الذات بخصائص بارزة كأشخاص مبدعين. إنها أصلية ومبتكرة. إنهم قادرون على ابتكار أفكار غير عادية، لكنهم أيضا يفهمون جيدا أن بعض أفكارهم لا يمكن تحقيقها. يتمتع المبدعون أيضا بالمرونة والقدرة على التكيف إذا تغير التكيف، وقادرون على كسر العادات، وقادرون على مواجهة التردد وتغيير الظروف دون التعرض لتوتر غير ضروري. ساوى ماسلو هذا الإبداع بالإبداع والخيال الساذج الذي يمتلكه الأطفال، بطريقة غير متحيزة وتنظر مباشرة إلى هدفهم. سيظهر إبداعهم في أي نوع من الأعمال التي يشاركون فيها (ماسلو في Shultz، ١٩٩١).

(س) مقاومة الانثقاف

الأشخاص الذين يحققون ذاتهم قادرون على تحديد ما يجب عليهم فعله دون أن يتأثروا بالمواقف الاجتماعية، بما في ذلك ثقافتهم الخاصة. عندما تظهر مشاكل أخلاقية مهمة، فإنهم سيعارضون صراحة قواعد المجتمع ومعاييرهم. القواعد والمعايير الحالية لا تقيدهم بفعل شيء يدعم تحقيقهم المبكر (ماسلو في Shultz، ١٩٩٤).

ج. الشخصية الأساسية

التوصيف هو طريقة المؤلف في تقديم الشخصية أو الممثل (أمين الدين، ٢٠٠٩: ص. ٧٩). يقول (وللك و وارن، ١٩٩٥: ص. ٢٨٩) أن هناك علاقة بين التوصيف (الطريقة الأدبية) وعلم الخصائص (حول الشخصية ونوع

الشخصية). والتوصيف في الطريقة الأدبية يعني جهد المؤلف لتقديم صورة الشخصية للقارئ.

ويختلف التوصيف عن مفهوم الشخصية. وهي الممثل الذي ينفذ الأحداث في قصة خيالية بحيث يتمكن الحدث من نسج قصة (أمين الدين، ٢٠٠٩: ص. ٧٩). يصبح هذا الفهم أكثر اكتمالا عند إضافته إلى نظرية أبرامز (١٩٩٩: ص. ٣٢) التي تحدد الشخصية على أنها الشخصية الذي يتم عرضه في عمل سردي أو مسرحي ، والتي يفسرها القارئ على أنها تتمتع بصفات أخلاقية وفكرية وعاطفية في الكلام والفعل.

وفي القصة، سيواجه عددا من شخصيات القصة فيها. ومع ذلك، فإن كل شخصية في القصة لها جزء خاص بها، وهناك شخصيات يتم عرضها بشكل مستمر بحيث يبدو أنها تسيطر على القصة، وهناك أيضًا شخصيات يتم عرضها غالبًا ولكنها لا تبرز، وهناك أيضًا شخصيات يتم عرضها فقط في عدد قليل من الأحداث ، هذا هو المعيار بالنسبة للشخصية لتكون شخصية. الشخصية يات الرئيسية أو الثانوية.

والشخصية الأساسية (الشخصية المركزية أو الشخصية الرئيسية) هي الشخصية التي تم إعطاء الأولوية لقصتها في الرواية المعنية. وهو أكثر ما تروى به الحادثة، سواء كان فاعلها أو مفعولها. والشخصية الأساسية هي شخصية مصنفة على أنها مهمة ويتم عرضها بشكل مستمر بحيث يبدو أنها تسيطر على معظم القصة.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث

منهجية البحث هي منهجية علمية للحصول على البيانات لغرض معين. تعني الطريقة العلمية أن الأنشطة البحثية تقوم على الخصائص العلمية، وهي عقلانية وتجريبية ومنهجية. بناءً على الشرح أعلاه، يمكن استنتاج أن طريقة البحث هي طريقة علمية للحصول على البيانات ذات الأغراض والاستخدامات المحددة (درمدي، ٢٠١٣، ص. ١٥٣).

١- نوعية منهج البحث

عند بوغدان وتايلور، فإن البحث النوعي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلام وكتابة. بهذه الطريقة، ستستخدم البيانات التي تم جمعها التحليل مع الأحكام التي أنتجت بيانات وصفية في شكل كلمات أو جمل (نواوي، ٢٠٠٥، ص. ٦٣). والبحث الوصفي هو بحث يهدف إلى وصف الظروف والظروف الحالية ونسخها وتحليلها وتفسيرها (Hornberger & Carson، ١٩٩٧: ص. ٦٧). واستخدمت الباحثة هذا النوع من البحث النوعي بالمنظور أبراهم ماسلو.

ب. مصدر البيانات

مصادر البيانات هي الأماكن التي يتم فيها الحصول على البيانات باستخدام طرق معينة، إما في شكل بشر أو مصنوعات يدوية أو وثائق.

وتنقسم مصادر البيانات إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية (سوتوفو، ٢٠٠٦، ص. ٥٧).

١- مصدر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية هي الأماكن التي توفر البيانات الأولية مباشرة (ديميائي، ٢٠١٣، ص. ٣٩). ومصدر البيانات الرئيسية الذي حصلت عليه الباحثة هو رواية رائحة الورد وأنوف لاتشم لإحسان عبد القدوس الذي يتكون من ٢٠٥ صفحة.

٢- مصدر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هي الأماكن التي توفر البيانات بشكل غير مباشر للباحثين وتعمل كدعم للبيانات الأولية (ديميائي، ٢٠١٣، ص. ٤٠). كانت مصادر البيانات الثانوية التي استخدمتها الباحثة هي المؤلفات المتعلقة بعلم الأدب خصوصا في نظرية علم النفس الأدبي لأبراهم ماسلو ومنهج البحث وغيرها.

ج. تقنية جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي تقنيات تستخدمها الباحثة للحصول على البيانات من مصادر البيانات (بيرج، ١٩٨٨، ص. ٣٥). في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة تقنيات جمع البيانات بتقنية القراءة والكتابة.

١- تقنية القراءة

تقنية القراءة هي تقنية تستخدم للحصول على المعلومات أو البيانات عن طريق القراءة (نواوي، ٢٠٠٥، ص. ٥٦). كانت الخطوات التي اتخذتها الباحثة كالتالي:

(١) قرأت الباحثة رواية رائحة الورد وأنوف لاتشم لإحسان عبد القدوس حتى تنتهي.

(٢) أعادت الباحثة قراءة رواية رائحة الورد وأنوف لاتشم لإحسان عبد القدوس ثم ركز على نظرية علم النفس الأدبي لأبراهم ماسلو الوارد فيها.

٢- تقنية الكتابة

تقنية الكتابة هو تقنية مفيدة جداً في فهم الشيء وحفظه. في هذه التقنية، يمكن للباحثة فهم المادة من وجهة نظر مختلفة. (نواوي، ٢٠٠٥، ص. ٥٦). كانت الخطوات التي اتخذتها الباحثة كالتالي:

(١) أقامت الباحثة بتسجيل وفهم الكلمات التي تحتوي على نظرية علم النفس الأدبي لأبراهم ماسلو.

(٢) صنفت الباحثة البيانات التي تحتوي على نظرية علم النفس الأدبي لأبراهم ماسلو.

د. تقنية تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات هي عمليات إجراء الدراسات والتجميع والتفسير والتنظيم والتحقق بحيث يكون للبيانات قيمة أكاديمية وعلمية (سوفرايوغو وطبراني، ٢٠٠١، ص. ١٠٣). عادة ما يتم قياس تحليل البيانات النوعية من خلال الكتابة، والتي تتكون من نص يتم توسيع معناه مرة أخرى وليس في شكل أرقام يمكن حسابها من خلال الإحصائيات (مريم، ٢٠٠٩، ص. ١٦٩) تم تنفيذ تقنية تحليل البيانات بثلاث طرق تشمل: تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. يمكن عمل هذه الطرق الثلاث في وقت واحد وترتبط ببعضها البعض.

١- تقنية تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية تحليل البيانات التي تعمل على شحذ البيانات غير الضرورية وتصنيفها وتوجيهها وتجاهلها غير الضرورية وتنظيمها بأي طريقة حتى تتمكن من استخلاص النتائج النهائية والتحقق منها (ميلس وهوبرمان، ١٩٩٢، ص. ١٦).

كانت الخطوات التي اتخذها الباحثة كالتالي:

(١) أجرت الباحثة اختيارًا صارمًا للبيانات فيما يتعلق ببيانات التحقيق الذاتي الذي حصل عليه الباحث والموجود في رواية رائحة الورد وأنوف لاتشم بناءً على منظور أبراهم ماسلو.

(٢) صنفت الباحثة البيانات وفقًا لأنواع مختلفة من التحقيق الذاتي، والتي تتكون من الاحتياجات الفسيولوجية واحتياجات الأمن، والاحتياجات لتكون محبوبا ومملوكا والاحتياجات لعزة النفس والاحتياجات لتحقيق النفس الموجودة في رواية رائحة الورد وأنوف لاتشم بناءً على منظور أبراهم ماسلو.

٢- تقنية عرض البيانات

عرض البيانات هو عرض لمجموعة من المعلومات التي يتم ترتيبها بشكل منهجي ، ويمكن فهمها من قبل الجميع ويمكن استخلاص النتائج بسهولة. يعد عرض البيانات أفضل باستخدام طريقة أولية مثل استخدام أنواع مختلفة من المصفوفات والرسوم البيانية والشبكات والمخططات لدمج المعلومات وتسهيل استخلاص النتائج على الباحثين (ميلس وهوبرمان، ١٩٩٢، ص. ١٧).

كانت الخطوات التي اتخذتها الباحثة كالتالي:

(١) أدخلت الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها في الجدول.

(٢) أقامت الباحثة بإدخال البيانات التي تم الحصول عليها في جدول

حسب بناءً على منظور أبراهم ماسلو.

(٣) قدمت الباحثة شرحاً أسفل الجدول لتسهيل الفهم.

٣- تقنية استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هي مرحلة يفهم فيها الباحث ويستجيب

لشيء يبحث عنه مباشرة في المجال من خلال تجميع أنماط الاتجاه

والسبب والنتيجة (ميلس وهوبرمان، ١٩٩٢، ص. ١٨).

كانت الخطوات التي اتخذها الباحثة كالتالي:

(١) لخصت الباحثة النتائج والمناقشة بناءً على فئات التحقيق الذاتي

، أي الاحتياجات الفسيولوجية واحتياجات الأمن، والاحتياجات

لتكون محبوباً ومملوكاً والاحتياجات لعزة النفس والاحتياجات

لتحقيق النفس.

(٢) كتبت الباحثة استنتاجات النتائج والمناقشة من خلال النظر في

الموضوع والنظرية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الباب، تعرض الباحثة ما وجدته من البيانات في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس وتحللها بالمنظور أبراهم ماسلو. وتبين الباحثة بالتفصيل إلى قسمين يعني أشكال عملية التحقيق الذاتي للشخصية الأساسية في تلك الرواية والخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي فيها.

أ. أشكال عملية التحقيق الذاتي للشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد وأنوف

لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو

وأشكال عملية التحقيق الذاتي التي تظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس من خلال الاحتياجات الهرمية التي اقترحها أبراهم ماسلو يعني خمس أشكال الاحتياجات وهي الاحتياجات الفسيولوجية والاحتياجات على الأمن والاحتياجات إلى الحب والوجود والاحتياجات إلى الاحترام والاحتياجات إلى التحقيق الذاتي كما بينها كالتالي:

١- الاحتياجات الفسيولوجية

كانت الاحتياجات الفسيولوجية للشخص الأساسي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس تبدو في البيانات التالية:

إنها تتحرك منذ تصحو إلى أن تنام (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص.

٢١).

لم تغادر سعاد المنزل وكانت منعزلة في المنزل وقامت بجميع أنشطتها داخل المنزل، وكانت تحركاتها محدودة بعد أن طلق أبوه والدته وتزوجت مرة أخرى زوجاً آخر، وكل ما فعلته هي القيام ببعض الأعمال المنزلية ثم النوم.

وبعد أن انتهت الدعوة وألقت نفسها لتنام (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٥٨).

بعد انتقال سعاد وزوجها إلى جاردن، استمر زوجها في توجيه الدعوات إلى زملائه في العمل أيام الجمعة في الفيلا، كما كان زوجها يأمر سعاد دائماً بالاستعداد ومتابعة الدعوة. وبعد انتهاء الدعوة، استطاعت سعاد النوم.

ودخلت الأم سعاد لتنام وهي سعيدة فرحة (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١١٧).

جاء بليغ إلى سهير ابنته الثانية. والتقى بليغ بسعاد وألقى عن نيته التقدم بطلب سهير وناقش الاحتفال أيضاً. وكانت سعاد سعيدة للغاية لسماع شجاعة بليغ. وأخيراً تباطأ بليغ وسهير وأمها لمناقشة الاستعدادات للاحتفال. وبعد الإصلاح، ذهبت والدتها مباشرة إلى غرفتها لتنام.

وساعات تستريح فيها بين أشجار الحديقة التي تعتبرها جنة
عمرها بينما تترك بناتها يلعبن أمامها .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨،
ص. ٥٣).

وكان لسعاد منزل به فناء خلفي كبير. وكان الفناء الخلفي مزروعة
بالأشجار والأزهار الجميلة التي أصبحت ساحة لعب البنات الثلاث. غالبا
ما يوصف جمالها بأنه جنة في حياتها، مكان تستريح فيه من ضغوط كونها
أما وزوجة.

يتضح من النصوص الثلاثة أن سعاد بصفتها الشخصية الرئيسي
تحتاج إلى النوم والراحة بعد القيام بكل أنشطتها. وإن من خلال النص،
معروفا أيضا أن الاحتياجات الفسيولوجية يمكن أن تلبى سعاد.

ثم وجدت نفسها مضطرة لأن تمتد أصابعها مع أصابعه حتى
تطمئن إلى سلامة الثوب وهي تخلعه .. إلى أن أصبحت بلا
ثوب .. وشدها يرقدها على الفراش .. وأصبح فوقها وهي تنظر
في وجهه بذهول كأنها تسأله ماذا سيعمل بها .. ولكنه لا يتكلم
.. ثم صرخت صرخة خافته .. لقد أصبحت الآن امرأة .. لم
تعد فتاة .. هذا هو كل ما تحسه به .. أنها لم تعد غتاة ..
(عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٤٣).

بعد انتهاء حفلة الزفاف، هرع عزيز وسعاد إلى الفيلا التي أعدها
والدته. وما زالا يرتدان فساتين الزفاف. وعند وصولهما إلى الفيلا، أخذها

عزيز على الفور إلى غرفة النوم. وأخبرها أن تفك أزرار قميصه وفعلت سعاد ذلك حتى مارست الحب أخيرا على السرير في غرفة النوم في الفيلا. توضح البيانات أن سعاد يحتاج إلى الجنس أيضا. وكانت احتياجات الجنس من الاحتياجات الفسيولوجية. لذلك، من الواضح أن سعاد يمكن تلبية الاحتياجات الفسيولوجية.

إحساسها كلما ذبحت فرخة أو بطة لإعدادها للطعام بانقباض حزين في صدرها يكاد يدفعها للبكاء لأنها تذبح مخلوقا قامت بتربيته ورعايته منذ ولد .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٥٦).

وكانت سعاد تحضر الأطباق لضيوف زوجها المدعوين. وفي الواقع، لدى زوجها روتيني يتمثل في دعوة زملائه في العمل للاستمتاع بتناول الوجبة في منزله. تربي سعاد البط وتذبحه بنفسها، فمن الطبيعي أن تحزن عندما تذبح البط للطعام مع المدعوين.

كلما أرادت وكلما استطاع .. حتى أصبح في كثير من الأيام يتناولان الغداء سويا في الشقة .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٨٧).

بعد أن طلق سعاد زوجها عزيز، غالبا ما كانت تذهب في مواعيد مع صديق زوجها محمود. التقيا في الشقة وقضيا بعض الوقت معا وتناولوا الغداء معا أيضا.

ويشير كلا النصين إلى أن سعاد تحتاج إلى الطعام. والأكل وفقاً لأبراهم ماسلو يكون في الاحتياجات الفسيولوجية، والاستنتاج أن سعاد قادرة على تلبية احتياجاتها الفسيولوجية.

و الاستنتاج من البيانات أن شخصية سعاد باعتبارها الشخصية الرئيسي تحتاج إلى الأكل والنوم والراحة وممارسة الجنس. وكل هذه الاحتياجات تتوافق مع الاحتياجات الفسيولوجية التي اقترحها أبراهم ماسلو الذي ينص أن الاحتياجات الفسيولوجية هي احتياجات توازنية لمخلوقات لحفظ التوازن بين العناصر الظاهرة مثل الأكل والشرب والراحة والمأوى والجنس والنوم والهواء (ألويصال، ٢٠٠٨، ص. ٢٠٤). وهذا يدل على أن الشخصية الرئيسي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس قادر على تلبية الاحتياجات الفسيولوجية.

٢- الاحتياجات إلى الأمن

كانت الاحتياجات إلى الأمن للشخص الأساسي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس تبدو في البيانات التالية:

وفي يوم جمعت ثيابها في حقيبة وخرجت من بيتها إلى بيت أمها .. وأمها لم تفجأ بها .. كانت قد بدأت الشكوى لها منذ شهور .. وهي نفسها كانت منذ سنوات وهي لا تزال لعزير زوج ابنتها .. تكرهه وتسخط عليه لأنه لا يتسلم لها ولا يحترمها ولا يهمه أن تغيب عنه مهما غابت . ابتسمت سعاد ابتسامة

حزينة وهي تدخل بيت أمها .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٧٥).

شعرت سعاد بعدم الارتياح للعيش مع زوجها عزيز. عزيز يعامل زوجته معاملة سيئة. وكانت سعاد قلقة على كل تعامل له معها. أخيراً سعت إلى الراحة والأمان من خلال قرار البقاء في منزل والدتها. بهذه الطريقة، يمكن تلبية الحاجة إلى الأمن بشكل صحيح.

وهي تعلم أن الظروف التي فرضت زواجها لن تكرر بالنسبة لبناتها ولا تقبل أن تكرر بل إنها تفني عمرها لتحميهم وتصد عنهم مثل هذه الظروف (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٧).

لسعاد ماض سيء لا مثيل له في أي امرأة أخرى. وكانت مخطوبة من قبل والدتها رغم أنها لم تكن حتى السادسة عشرة من عمرها وأصبحت مطلقة. كان القلق يتدخل دائماً في حياتها. كانت قلقة من أن كل ماضيها قد يحدث لبناتها الثلاث أيضاً. لكنها أدركت أن حالة بناتها الآن مختلفة عن حالتها حينها. بدأت مخاوفه وقلقه تهدأ. وهذا يدل على أن سعاد أوفت بالحاجة إلى الأمن.

وهي لا تتحرك بالخروج خارج البيت .. إنها تكتفي أغلب أيامها ووقتها بالحركة داخل البيت .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٢١).

بعد أن طلق أبوها والدتها، بدأت سعاد تشعر بالعزلة، ولم يتواصل كثيرا مع العالم الخارجي، وشعر أن حياته في المنزل كانت أكثر أمانا من التعامل مع أصدقائه خارج المنزل. وهذا يدل على أن سعاد كانت بحاجة للأمن.

إنها لا تستريح أبدا وتشعر بشخصيتها كاملة إلا مع صديقتها هدى لأنها مطلقة مثلها (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٨).

كل الأحداث التي مرت بها والدتها، كانت سعاد مرت بها أيضًا. كما تشعر بالطلاق من زوجها عزيز. يسبب الطلاق شعور سعاد بالقلق والخجل من وضعها. تشعر بالقلق إذا استمرت في التفاعل مع جيرانها، ولا تشعر بالراحة إذا تقابل العديد من الأشخاص. وصديقتها هدى كان له نفس المصير. هدى وحدها تجعلها آمنة ومريحة. وهذا يدل على أن سعاد كانت قادرة على تلبية الحاجة إلى الأمن.

وكان لسعاد ماضٍ مظلم، وكانت حياته مليئة بالقلق على الماضي. ماضيها أزعج حقًا أمنها النفسي، فقد كادت أن تشعر بالتوتر. لكن حاولت سعاد دائما البحث عن الأمن. لذلك، والاستنتاج أن نتائج هذا البحث تتوافق مع نظرية أبراهم ماسلو الذي تنص أن الاحتياجات إلى الأمن تلبتها بأشكال المادي والاستقرار والتبعية والحماية والتحرر من قوى التهديد مثل الحرب والإرهاب والمرض والخوف والقلق والخطر وأعمال الشغب والكوارث الطبيعية (Feist، ٢٠١٠: ص. ٣٣٣). والشخصية

الرئيسي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس قادر على تلبية الاحتياجات إلى الأمن.

٣- الاحتياجات إلى الحب

كانت الاحتياجات إلى الحب والوجود للشخص الأساسي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس تبدو في البيانات التالية:

وهي لا تستطيع أن تفقد الأمل .. إن حبها وتعلقها بمحمود أقوى من اليأس .. ولكنها بدأت تفكر تفكيراً جديداً محصوراً في موضوع واحد .. كيف تتزوج محمود .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١١٩).

سعاد لها زوج لا يهتمها ولا يحترمها، حتى تشعر سعاد أن عزيز لا يحبها، وتتزوج بسبب الإكراه على الزواج. حتى التقت بصديق زوجها محمود. وبدأت سعاد تحبه، وكذلك يحب محمود سعاد أيضاً. لكن محمود رجل متزوج وكذلك سعاد زوجة من عزيز. ولكن باسم الحب، حاولت سعاد أن تفعل طرقاً متنوعة حتى يتحدوا في رباط الزواج، حيث حاولت أن تطلب الطلاق من زوجها. وهذا يدل على أن سعاد تحتاج إلى الحب حتى ترغب في ترك زوجها الشرعي الذي لا يحبها للرجل الذي يحبها وتحبه.

وفي اليوم التالي حادثته في التلفون .. إنها تحس كأنها نتطير معه فوق السحاب .. تحس أنها وجدت حياتها وبدأت تعيش .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٦٣).

وقالت وهي تنتظر إليه في لوم : إذن خذني إلى نفس حالتك .. تزوجني .. أم أنك تريدني أن أتزوج رجلا غيرك حتى أضمن استقرارنا معا .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١١٤).

ولا شك أن محمود أيضا لا يزال يحبها .. إنه مستمر أن يرسل لها كل شهر مع سائقه الظرف المغلق الذي كان يسميه المصروف .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١٥٢).

حتى مع هذا الحب كيف يطراً على بالها احتمال أن يطلبها للزواج بعد أن ضاعتمنه زوجته (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١٧٣).

وكانت سعاد مكتئبة وغير سعيدة عندما تعيش مع زوجها عزيز. ولهذا، طلبت الطلاق من زوجها. وبدأ يشعر بالسعادة عندما التقت محمود وتحادث عبر الهاتف. وهذا يدل على أن تلبية الحاجة إلى أن تكون محبوباً قد تحققت في سعاد.

كل ماضيها لم يشهد إلا رجلا واحدا بعد زواجها .. لم يشهد سوى محمود .. ومحمود لم يكن مجرد رجل .. إنه المغيث

المجير الذي أرسله الله لها لإنقاذها من زوجها (عبد القدوس،
٢٠٠٨، ص. ٧١).

سعاد كانت دائما قلقة على ماضيها. وإنها قلقة أيضا على
مستقبل بناتها. إنها قلقة من أن ماضيها يمكن أن يمحو ماضي بناتها.
ولكن فجأة انتهى القلق عندما تلتقي بمحمود، الرجل الذي يحترمها ويحبها.
ويظهر أن سعاد بحاجة لأن يحبها محمود.

والاستنتاج من البيانات أن شخصية سعاد باعتبارها الشخصية
الرئيسية تحتاج إلى الحب الموافق للاحتياجات الهرمية التي اقترحها أبراهم
ماسلو الذي ينص أن الحب والوجود يشمل بعض جوانب النشاط الجنسي
والعلاقات مع البشر الآخرين بالإضافة إلى الحاجة إلى إعطاء الحب وتلقيه
(Feist، ٢٠١٠: ص. ٣٣٤). وهذا يدل أيضا على أن الشخصية الرئيسية
في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس قادر على تلبية
الاحتياجات إلى الحب والوجود.

٤- الاحتياجات إلى الاحترام

كانت الاحتياجات إلى الاحترام للشخص الأساسي في رواية
"رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس تبدو في البيانات التالية:

وقد أقيمت الحفلة فعلا .. واهتمت سعاد إلى أعلى درجات
الاهتمام ليسمع الناس به حتى لو يدعوا إليها .. (عبد القدوس،
٢٠٠٨، ص. ١١٧).

سميرة وبلينغ مخطوبان رسميا. احتفلا بحفل خطوبتهما في منزل
والدة سعاد. ساعدت سعاد أيضا في إعداد الحفلة بتحضير دقيق للغاية
بحيث يمكن تقديرها من قبل ضيوفها المدعوين. وهذا يدل على أن سعاد
تحتاج إلى الاحترام من الناس.

وعندما اشتد بها اليأس بدأت تقنع نفسها بأنه لا يكفي تربية
البنات والحرص على سمعتهن بل يجب أن تبدأ بتربية نفسها
هي من جديد وتقيم لنفسها سمعة جديدة بين الناس .. سمعة
أم شريفة .. أي يجب أن تترك محمود وتقطع كل ما بينه وبينها
.. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١٢٦).

قالت كأنها تستجديه : إني أخشى أن يعود كلام الناس بعد أن
سكتوا .. وبناتي الثلاث على قرب الزواج. (عبد القدوس،
٢٠٠٨، ص. ١٧٧).

كان لسعاد نفس مصير والدتها. أُجبرت أمها على الزواج بمن لم
تكن تعرف حتى أنها تحبه. كما أنه تحب رجلا متزوجا، في الواقع، غالبا
ما تذهب معه في مواعيد غرامية. ولكن مع مرور الوقت، أدرك أن ما كان
تفعله طوال الوقت كان خطأ، وكان لديها ثلاث بنات مستعدات للزواج،
وكانت قلقة من أن المجتمع لن يقدر بناتها بقدر ما يفعلون أمهن. وأخيرا
قررت سعاد أن تترك محمود لتحصل على احترام الناس إليها وعلى بناتها.
لذلك، يدل على أن سعاد احتاجت إلى الاحترام من الآخرين.

وقالت الأم من خلال دموعها المنهمرة : لقد أعلنت خطوبتك
دون حضور أبيك .. واليوم تتزوجين دون أن يكون معك أبوك
ولا أمك .. إن الله يعاقبني .. كما حرمت أباك يحرمني ..
كيف أواجه الناس .. كيف أرفع رأسي بينهم .. (عبد القدوس،
٢٠٠٨، ص. ١٥٨).

كانت سميرة، بنتها الثانية، قد احتفلت بالزفاف دون حضورها
هي ووالدها. وحاولت سميرة أن تشرح سبب اضطرارها إلى تسريع زواجها
دون إبلاغ والدتها ووالدها. ولكن سعاد لم تقبل هذا المنطق. وأخيراً ،
وعدت سميرة والدتها بأنها لن تعلن زواجها أمام الجمهور من الناس، فستعلنه
بجيرانها فقط، ووافقت سعاد. وهذا يدل على أن سعاد تحتاج إلى الاحترام
من بنتها وكذلك من المجتمع.

ولكنه سيكون لقاء واحد ولن أعود إلى أيام زمان ونعود كلنا
تحت رحمة كلام الناس (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص.
١٧٨).

بعد عدة سنوات من توقف سعاد عن مواعدة محمود، الرجل
الذي تحبه ويحبها، طلب منها محمود فجأة أن يلتقي مرة أخرى بعد وفاة
زوجته. لكن قرار سعاد غير قابل للانتهاك، فهي لا تريد أن يثرثر الناس عنها
مرة ثانية كما كان من قبل عنها وعن بناتها. وأخيراً، استأذنت سعاد بناتها

وتصارحن أنها ستقابل محمود حتى لا تسبب سخرية من المجتمع، ولا تزال سعاد تحظى باحترام المجتمع.

وتوافق هذه البيانات نظرية أبراهم ماسلو الذي ينص أن الاحترام هما احترام الذات والاحترام من الآخرين واحترام الذات هو احتياجات الثقة بالنفس، والكفاءة، والإتقان، والكفاية، والإنجاز، والاستقلالية، والحرية. وأما الاحترام من الآخرين المكانة، والتقدير، والقبول، والاهتمام، والاسم الجيد والتقدير (جوبل، ١٩٩٤: ص. ٧٦). وتدلل على أن سعاد كالشخصية الرئيسي تلبي الحاجة إلى أن يحترمها الآخرون واحترام الذات.

٥- الاحتياجات إلى التحقيق الذاتي

كانت الاحتياجات إلى التحقيق الذاتي للشخص الأساسي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس تبدو في البيانات التالية:

وهمست من داخل القبلية : أنت تعلم أنها أمينة حياتي .. أن تتزوج (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١٨٢).

وقد بدأت صورة حياة سعاد وبناتها تستكمل بعد أن دخلها محمود (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١٩١).

لم يعد هناك شيء ينقص سعاد .. إنها في قمة السعادة .. إنها في الجنة .. لم تعد امرأة تعاني جروح ماضيها وتخاف من هذا الماضي أن يتعس بناتها .. لقد أصبحت زوجة يحسدها مل الزوجات .. وسيدة مجتمع رائعة ناجحة .. وبناتها الثلاث قد

انتهت كل منهن من رسم مستقبلها وتزوجت .. وكل أيامها ضحكات .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٢٠١).

في لقاء سعاد ومحمود في الشقة، أخبرها محمود أنه بعد وفاة زوجته لم يستطع العيش بشكل جيد، لذلك طلب محمود من سعاد أن تكون مستعدة للزواج منه. وكان الزواج مع من تحبه سعاد هو إرادتها منذ أن شعرت بعدم الارتياح مع زوجها عزيز.

وعندما تطلق سعاد تشعر بالسعادة، خطواتها مع محمود ستتحقق قريباً. وبعد ذلك، غالباً ما كان تقابل محمود في الشقة، ولكن كان هناك سبب لعدم زواجهما ، لأن لمحمود زوجة ولا يريد أن يطلقها. ثم حاولت سعاد وتفكر تفكيراً مستمراً حتى يستطيع أن يتزوجا. وطلبت صديقتها هدى المساعدة في وضع خطة. ووضعاً خططا مختلفة حتى حملت سعاد بطفل محمود وأجهضته ، ولكنها لم تنجح بعد في تحقيق هدف زواجها من محمود. وذات يوم، أدركت سعاد إثمها، وقررت أن توقف ماتفعله، ليستعيد سمعتها. حتى مرضت شيريفة زوجة محمود وماتت. وعند وفاة زوجته، أراد محمود الزواج من سعاد.

وبعد زواجهما، شعرت سعاد بسعادة غامرة وكذلك بناتها الثلاث. منذ صغرها ما وجدته سعاد من الطلاق والتوفيق بين الزوجين والخيانة الزوجية والعزلة عن المجتمع المحيط بها. جلب زواجه البركات وفي نفس الوقت أصبح حلاً للمشاكل التي واجهتها هي وبناتها. وأخيراً، تمكنت سعاد من تحقيق نفسها كزوجة عادية محترمة وسعيدة في الحياة ولا تقلق بشأن عودة ماضيها.

وتوافق نتائج هذا البحث بالاحتياجات إلى التحقيق الذاتي التي اقترحها أبراهم ماسلو أنها احتياجات في شكل الإرادة للحصول على الرضا عن نفسه، إدراك عن إمكانياته، أن يكون كل ما يمكن فعله ومبتدعا وحرًا للوصول إلى ذروة إنجازه (جوبل، ١٩٩٤: ص. ٧٧).

ولتسهيل فهم عدد أشكال عملية التحقيق الذاتي للشخصية الأساسية من خلال تلبية احتياجات التسلسل الهرمي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو عرضتها الباحثة بالجدول التالي:

الجدول ١ أشكال عملية التحقيق الذاتي للشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو

أشكال الاحتياجات	فئة الحاجة
الاحتياجات الفسيولوجية	الاحتياجات الأساسية
الاحتياجات إلى الأمن	
الاحتياجات إلى الحب	
الاحتياجات إلى الاحترام	
الاحتياجات إلى التحقيق الذاتي	الاحتياجات الفوقية

ب. الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو

أما الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي التي تظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهم ماسلو هي مراقبة الواقع بالكفاءة والقبول العام للطبيعة وطبيعة الآخرين والذات والعفوية والبساطة والعقل والتركز على المشاكل خارج الذات والحاجة إلى الخصوصية

والاستقلالية وظيفية مستقلة والتقدير الجديد وتجارب صوفية أو تجارب الذروة والمصلحة الاجتماعية والعلاقات الشخصية وهيكل والشخصية الديمقراطية والفرق بين الوسائل والأهداف وبين الخير والشر وروح الدعابة لا تسبب والعداء وإبداع ومقاومة الانتفاف التي ستبينها الباحثة كما يلي:

١- مراقبة الواقع بالكفاءة

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي مراقبة الواقع بالكفاءة وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لا تشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهام ماسلو تبدو في البيانات التالية:

لا .. ليس الزواج .. بل إنني لا أعتقد أنني أستطيع الزواج برجل غيرك ..
ولكن ما ينقصني هو اطمئناني على مستقبل بناتي .. لقد كبرن وأصبحن
قريبا من سن الزواج .. كيف تتزوج بنت وأمها أصبحت معروفة بأنها
عشيقة رجل وليست زوجة .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١٢٨).

واجهت سعاد زواجا مرتبا من قبل والدتها، لكنها لم يكن بإمكانها إلا أن تقبله، حتى التقت ذات يوم برجل لديه زوجة وأحبته. ثم قررت الطلاق من زوجها، وفضلت أن تكون قريبة وتواعد مع رجل آخر، واستمر اللقاء فترة طويلة. لقد كانت مع هذا الرجل لفترة طويلة. وتجربتها كعشيقة لرجل متزوج جعلتها تلاحظ الواقع الموجود وكانت قادرة على أخذ الدرس بأنها كانت على الطريق الخطأ وهذا سيؤثر على بناتها. وترتبط هذه القدرة بالقدرة على مراقبة الواقع بكفاءة. ما مرت به يجعلها تعلم أنها يجب عليها التوقف عن لقائها مع محمود. وقرارها بوقف الاجتماع هو انعكاس لخصائص مراقبة الواقع بكفاءة.

يتوافق نتيجة هذا البحث مع نظرية أبراهم ماسلو التي تنص على أن خاصية مراقبة الواقع بكفاءة تجعلهم يتمتعون بفهم واضح لما هو صواب وما هو خطأ. كما أن رؤيتهم للمستقبل أكثر دقة أيضا بسبب فهمهم لما يحدث الآن وما ستكون العواقب في المستقبل (Schultz، ١٩٩١).

٢- القبول العام لطبيعة الآخرين والذات

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي القبول العام لطبيعة الآخرين والذات التي تظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لا تشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهم ماسلو تبدو في البيانات التالية:

لقد كانت دائما تتمني ألا تكون حياتها كحياة أمها .. ولكن
ها هي تعيش نفس الحياة .. تجد رجلا آخر غير زوجها
وتطلب الطلاق كما فعلت أمها .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨،
ص. ٧٦).

منذ نشأتها وتدرك أن والدتها طلقها والدها وكانت دائما محبوبة
لكثير من الرجال ثم تزوجت مرة ثانية، فهي تأمل حقا ألا تكون حياتها مثل
والدتها. ومع ذلك، لم يستطع تحديد حياته، فقد كان لها نفس مصير
والدتها. رضيت سعاد بالطبيعة والقدر الذي حل بها، ولم تلم أحدا، بل هذا
ما أعطاه الله إياها.

هذا يتوافق مع خصائص تؤثر تحقيق الذات، أي قبول الذات والآخرين كما ذكر أبراهام ماسلو أن الأشخاص الذين يحققون الذات يتقبلون أنفسهم كما هم دون الشكوى، سواء من نقاط ضعفهم أو قوتهم (Schultz، ١٩٩١).

٣- العفوية والبساطة والعقل

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي العفوية والبساطة والعقل التي تظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهام ماسلو تبدو في البيانات التالية:

وسيطرت الفرحة على سعاد بعودة بناتها إليها .. وأخذت تعد
لهن حجرة في البيت وترتب كل شيء دون الاهتمام باستشارة
أمها صاحبة البيت أو تلبية أوامرها .. إنها تتحداها .. (عبد
القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٩٣).

وجدت سعاد الراحة في مغادرة منزلها والانتقال مع والدتها بعد
أن تقدمت بطلب الطلاق من زوجها. كانت حزينة عندما اضطر إلى التخلي
عن بناتها. بعد مرور عدة أشهر، أحضر زوجها عزيز بناتها إلى سعاد لأنه
لم يستطع الاعتناء بهن. وأخيرا رأت سعاد بالسعادة، فسيعيد ليعيش وتكون
قريبة من بناتها.

وهذا يدل على أن سعاد لها خصائص تؤثر على تحقيق الذات وهي البساطة.

تتوافق هذه النتائج مع نظرية أبراهم ماسلو التي تنص على أن خصائص البساطة تؤثر على تحقيق الذات، أي القدرة على إظهار مشاعرهم بصدق دون الحاجة إلى التظاهر (Schultz، ١٩٩١).

٤- ركز على المشاكل

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي ركز على المشاكل وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهم ماسلو تبدو في البيانات التالية:

كلاهما في حالة واحدة .. أو في حالتين متساويتين .. حالة زواج وحالة حب .. ولكنها بعد أن بدأت تفكر في الطلاق .. بدأ يخطر على بالها .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٧٥).

تواجه سعاد منذ صغرها مشكلة معقدة، بدأت عندما اضطرت أمها إلى الطلاق من والدها، ثم اضطرت للزواج من رجل اختارته أمها، حتى تقدم بطلب الطلاق من زوجها وتورط في ذلك. علاقة غير مشروعة. إنها يتكرر دائماً على المشكلة وتحاول دائماً إيجاد طريقة للخروج من المشكلة. هذا يتوافق مع الخصائص التي تؤثر على تحقيق الذات، وهي التركيز على المشاكل. تتوافق هذه النتائج مع نظرية أبراهم ماسلو التي تنص على أن الخصائص التي تؤثر على تحقيق الذات تركز على المشكلات مما يعني أنهم سيكونون على دراية بمهمة أو مهمة يجب تنفيذها في الحياة،

وأين يتم تنفيذها، يجب عليهم يبدلون كل طاقتهم (Boeroo، ٢٠٠٥، ص. ٢٥٥).

٥- الحاجة إلى الخصوصية والاستقلالية

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي الحاجة إلى الخصوصية والاستقلالية وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهم ماسلو تبدو في البيانات التالية:

إن سعاد تعلمت قيادة السيارة وهي في الثانية عشرة من عمرها بإلحاحها على السائق واندفاعها وراء طبيعتها التي تدفعها إلى كل نواحي الحركة التي تشغل بها وقتها لتهرب من حيرتها .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٢٨).

سعاد كبرت تتمتع بطبيعة مستقلة، في السنة الثانية عشرة من عمرها تعلمت قيادة السيارة حتى تتمكن من الذهاب إلى أي مكان بسهولة وعدم الاعتماد على الآخرين.

وهذا يدل على أن سعاد لديها خصائص تحقيق الذات كما ذكر ماسلو أن الأشخاص الذين يحققون الذات يحتاجون إلى الخصوصية والاستقلالية لتحديد المواقف والإجراءات التي يجب اتخاذها. لا يعني ذلك أنه يتجنب عن عمد وجود الآخرين، لكن ليس لديهم حاجة قوية لأشخاص آخرين (Boeroo، ٢٠٠٥، ص. ٢٥٥).

٦- وظيفة مستقلة

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي وظيفة مستقلة وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهم ماسلو تبدو في البيانات التالية:

لقد أصبحت تفتعل الدخول في مشاكل بناتها وتثير موضوعات ليست في حاجة لإثارتها هرباً بخيالها من صورة محمود ..
(عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١٧٥).

كم كانت سعاد تحب محمود وأرادت الزواج منه، لكن زواجها من محمود كان مستحيلاً لأن محمود قد أوضح ذلك كله. تحاول سعاد نسيان محمود والتركيز على واجباتها ووظائفها كأم، فهي تعني بمشاكل بناتها وتواجههن حتى في الموضوعات غير المهمة.
تتوافق هذه النتائج مع نظرية أبراهم ماسلو القائل بأن الخصائص التي تؤثر على تحقيق الذات تعمل بشكل مستقل، مما يعني أنها يمكن أن ترى نفسها كفؤة وقادرة على تقرير المصير وفعالة ومسؤولة (Boeroo، ٢٠٠٥، ص. ٢٥٥).

٧- التقدير الجديد

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي تقدير جديد وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهم ماسلو تبدو في البيانات التالية:

إنها عندما تركت بيتها وبدأت تعيش في بيت أمها أحست أنها
انفردت بشخصيتها وأصبحت في منتهى الحرية .. بلا زوج ..
وبلا مسؤولية .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٨٧).

لطالما اعتزت سعاد بتجربتها عندما قررت مغادرة منزلها والعيش
في منزل والدتها، وكأنها في ذلك الوقت لم يكن لديها من يعول، كانت
تعيش بمفردها كما كانت قبل الزواج، ولم يكن لديها من يعول على زوجها
وبنائها، كانت الحياة حرة مثل فتاة غير متزوجة.

هذا يتوافق مع الخصائص التي تشجع على تحقيق الذات مثل
نظرية أبراهم ماسلو التي تنص على أن المحققين للذات يقدّرون دائماً
تجارب معينة بالرهبة والإعجاب، وهم ممتنون للبركات التي نحصل عليها
الآن، على الرغم من أنها شيء لا نرتديه في كثير من الأحيان (Boeroo،
٢٠٠٥، ص. ٢٥٥).

٨- تجارب صوفية أو تجارب الذروة

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل
التحقيق الذاتي هي تجارب الذروة وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف
لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهم ماسلو تبدو في البيانات التالية:

.. إنها في قمة السعادة .. إنها في الجنة .. لم تعد امرأة تعاني
جروح ماضيها وتخاف من هذا الماضي أن يتعس بنائها .. لقد
أصبحت زوجة يحسدها مل الزوجات .. وسيدة مجتمع رائعة
ناجحة .. وبنائها الثلاث قد انتهت كل منهن من رسم مستقبلها

وتزوجت .. وكل أيامها ضحكات .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٢٠١).

فرحت سعاد عندما طلب منها محمود الزواج منه. كان حضور محمود في دعوتاه مثل الملاك الذي ساعد في تحويل الوضع الصعب إلى وضع سعيد. لم يكن الزواج من سعادة محمود وسعاد فحسب، بل كانت بناتها سعداء أيضًا.

وهذا يدل على أن سعاد لها خصائص أثارها إبراهيم ماسلو، وهي أن تكون لها تجربة الذروة، وهي لحظة سعيدة وتسبب السلام والطمأنينة في قلبها (Boeroo، ٢٠٠٥، ص. ٢٥٦).

٩- المصلحة الاجتماعية

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي مصلحة اجتماعية وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهم ماسلو تبدو في البيانات التالية:

وقد تعودت منذ تزوجت على أن زوجها يدعو في كل يوم جمعة أصدقاءه وزوجاتهم وبينهم أصدقاء بلا زوجات ونساء بلا أزواج ليقضوا اليوم في الحديقة ويتناولوا الغداء وأحياناً تستمر بهم الدعوة حتى يتناولوا العشاء .. وكانت سعاد سعيدة بهذه الدعوات .. سعيدة بانشغالها بالإعداد لها وسعيدة برؤية المدعوين وقضاء الوقت بينهم .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٤٦).

عندما تزوجت سعاد من عزيز، دعا عزيز أصدقاءه بشكل روتيني، سواء كانوا متزوجين أو غير متزوجين، للحضور إلى منزله لقضاء أيام الجمعة في تناول الغداء معا. وسعاد شاركت أيضا في إعداد حفل الدعوة، كانت سعاد سعيدة جدًا لتمكنها من شغل وقتها من خلال إعداد الأطباق لضيوف زوجها. وهذا يدل على أن سعاد لديها اهتمام اجتماعي كبير، فهي تحترم الضيوف المدعوين وتحمل المسؤولية الكاملة عن الأحداث التي يتظمها زوجتها حتى يشعر الضيوف المدعوون بالسعادة.

تتوافق خاصية سعاد هذه مع خاصية تحقيق الذات التي ذكرها أبراهم ماسلو أن الأشخاص الذين يحققون الذات لديهم شعور عميق وغير مبال بالارتباط بالمخلوقات الأخرى من خلال إظهار رغبة صادقة في مساعدة الآخرين (Boeroo، ٢٠٠٥، ص. ٢٥٦).

١٠- العلاقات الشخصية

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي علاقات شخصية وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهم ماسلو تبدو في البيانات التالية:

إنها لا تستريح أبدا وتشعر بشخصيتها كاملة إلا مع صديقتها هدى لأنها مطلقة مثلها (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٨).

أصبحت سعاد منطوية منذ أن علم أن والدتها مطلقة وتزوجت مرة أخرى. ثم بعد زواج سعاد، مرت بتجارب مثل والدتها. أصبحت

شخصيتها منطوية بشكل متزايد وتبعد نفسها عن الأنشطة الاجتماعية المحيطة بها. إلا أن سعاد شعرت أن شخصيتها كانت مثالية عندما التقت بصديقتها هدى، لأن مصير هدى هو نفس مصير سعاد. والاقتراس من الرواية، يمكن ملاحظة أن سعاد لديها علاقة شخصية قوية مع هدى. هذا يتوافق مع نظرية ماسلو التي تنص على أن الأشخاص الذين يحققون الذات لديهم علاقات شخصية عميقة وقوية. لديهم حب كبير وعلاقة حميمة في إقامة علاقات مع بعضهم البعض، وإن لم يكن بأعداد كبيرة (Boeroo، ٢٠٠٥، ص. ٢٥٦).

١١- هيكل الشخصية الديمقراطية

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي شخصية ديمقراطية وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لا تشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهام ماسلو تبدو في البيانات التالية:

وأخذت تروي لها الموضوع الذي يحيرها وهي يكاد تبكي ..
وقالت هدى في بساطة : وماذا فيها .. أستاذ يدرس لتلميذة ..
كل البنات يتردد عليهن الأساتذة في بيوتهن .. وإذا لم يكن
لك رجل فليس هذا ذنب ابتك .. وحرام أن تكون صحبة
لوضع كتب عليها .. ولكن يجب أن تفتحي عينيك على
آخرهما .. فسمعة أساتذة الجامعة كسمعة الأطباء .. هذا له
التلميذات وهذا له المريضات .. وطال الحديث حتى اقتنعت
سعاد بالاستسلام لابتتها .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٨٣).

اشتكت سعاد إلى ابنتها التي أصرّت على دعوة رجل إلى منزلها بحجة أن الرجل هو معلمها. ومع ذلك، فإن سعاد شخص صارم مع القواعد، فهي لا تسمح لبليغ بدخول منزلها، لأن هذا سيجعل الجيران يتحدثون عنها. لكن ابنتها ما زالت تصر على طلب الإذن من والدتها. أخيراً، أخبرت سعاد صديقتها هدى عن هذه المشكلة بهدف طلب المشورة والآراء من هدى. بعد أن أوضحت هدى كل شيء، انفتحت سعاد بما تقوله هدى. وأخيراً وافقت سعاد على رأي سعاد في السماح للرجل بزيارة المنزل لأسباب تعليمية.

وهذا يدل على أن الشخصية الرئيسية، سعاد، لها طابع ديمقراطي، ولا يمكنها فرض رأيها على الآخرين، وقادرة على احترام كل رأي من الآخرين. تتوافق هذه النتيجة مع ما ذكره أبراهم ماسلو أن الأشخاص الذين يحققون أنفسهم يتمتعون بطبيعة ديمقراطية، أي القدرة على إدراك قلة معرفتهم مقارنة بما يعرفه الآخرون، وبالتالي يسهل عليهم قبول آراء الآخرين (Boeroo، ٢٠٠٥، ص. ٢٥٦).

١٢- الفرق بين الوسائل والأهداف، بين الخير والشر

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي الفرق بين الوسائل والأهداف، بين الخير والشر وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراهم ماسلو تبدو في البيانات التالية:

ثم وجدت فكرها يتطور إلى أن أصبح محصورا في مسؤوليتها عن بناتها .. إن البنات يكبرن .. أصبحت سهير في السابعة عشرة .. وسميرة في الخامسة عشرة .. والسامية في الثالثة عشرة .. إنهن يقتربن من سن استكمال الشخصية و سن الزواج .. كيف تكون عليه شخصيتهن وكيف يتزوجن والمجتمع كله والناس كلهم يعلمون عنهن أنهن بنات أم تعيش مع رجل في الحرام .. إنها لن تكون وحدها ضحية حبها لمحمود، سيكون بناتها ضحايا معها .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١٢٥).

تفكر سعاد وتتخيل أن ما كانت تفعله مع محمود طوال هذا الوقت خطأ، كما بدأت تفكر في بناتها اللائي بلغن سن الرشد و سن الزواج. لقد فكرت في الطريقة التي سيتحدث بها المجتمع عندما اكتشف أن والدتهن كانت عشيقة لرجل متزوج. في النهاية، قررت سعاد وضع حد لكل سلوكياتها الخاطئة.

هذا يتوافق مع نظرية أبراهم ماسلو القائل بأن الأشخاص الذين يحققون الذات سوف يميزون بسهولة بين الصواب والخطأ. توضح هذه النظرية أن الأشخاص الذين يحققون الذات لا يشككون أبداً بين الصواب والخطأ في الحياة اليومية، ويتضح ذلك من خلال إظهار الخوف والارتباك نادراً (Boeroo، ٢٠٠٥، ص. ٢٥٨).

١٣-إبداع

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي إبداع وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراھم ماسلو تبدو في البيانات التالية:

وكأنها أقامت مع صديقتها هدى مجلس تخطيط .. إن هدى تعرف أكثر منها عن طبيعة الرجال ووسائل التغلب والسيطرة على هذه الطبيعة ولم يعد بينهما موضوع يجمعهما في حديث إلا هذا الموضوع .. كيف تتزوج محمود .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ١٢٠).

استخدمت سعاد طرقًا مختلفة لتحب محمود برباط شرعي. أخيرًا كان لديها بعض الخطط لهما لكي يتحدوا. تعاونت مع صديقتها هدى لابتكار بعض الخطط المدروسة بعناية حتى يتزوج محمود سعاد. وهذا يدل على أن سعاد ذات طبيعة إبداعية، فهي تبحث عن أفكار ولديها أفكار لحل المشكلة، وإن كانت الفكرة ليست من نفسها فقط.

تتوافق هذه النتائج مع نظرية أبراھم ماسلو القائل بأن الأشخاص الذين يحققون الذات لديهم سمات وخصائص إبداعية، شخص مبتكر وقادر على ابتكار أفكار غير عادية على الرغم من عدم إمكانية تحقيق كل هذه الأفكار (Boeroo، ٢٠٠٥، ص. ٢٨٦).

١٤- مقاومة الانتكاف

كانت الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي هي مقاومة الانتكاف وتظهر في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس عند أبراها ماسلو تبدو في البيانات التالية:

ثم فيما عدا ذلك فكل نهارها وليلها لحبيبها محمود .. إنها معه دائما في التلفون أو في لقاء أو في إحساسها به كأن كل دنياها أصبحت دنيا محمود .ز وكان محمود يتجاوب معها في إحساسها كأن دنياه هو الآخر أصبحت دنيا سعاد .. وكانت يتحايل على مسؤوليات عمله وعلى مسؤولياتها تجاه زوجته ليلقاها كثيرا .. كلما أرادت زكلما استطاع .. حتى أصبحا في كثير من الأيام يتناولان الغداء سويا في الشقة .. وأحيانا العشاء .. وكانت هي التي تقوم بإعداد هذا الغداء والعشاء ولكنها لم تكن تحس بأنها تخدم حبيبها لتنهأ به أكثر .. بل إنهما مرة قرارا أن يقضيا الليل كله معا .. (عبد القدوس، ٢٠٠٨، ص. ٨٨).

إن لقاء سعاد مع محمود مستمر منذ فترة طويلة، ويعيشان ليكمل كل منهما الآخر. ويقضيان الوقت معًا. في بعض الأحيان تحدثا عبر الهاتف فقط، لكن في بعض الأحيان التقيا في الشقة وتناولوا الغداء أو العشاء معًا، بل وقضيا أمسياتهم معًا عندما لم يكونا متزوجين. وهذا يدل على أن سعاد لديها شخصية مقاومة للثقافة، فهو قادر على تبرير طرق مختلفة حتى يتمكن من قضاء الوقت معًا.

تتوافق هذه النتيجة مع ما ذكره ماسلو أن الأشخاص الذين يحققون الذات لديهم طابع مقاومة الانغماس في الثقافة، أي القدرة على تحديد ما يجب عليهم فعله دون أن يتأثروا بالمعايير والقواعد المطبقة في المجتمع، وسيحاولون ذلك. فعل أي شيء لتحقيق الذات والمعايير. لا يلزمه ذلك (Boeroo، ٢٠٠٥، ص. ٢٨٦).

ولتسهيل فهم الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو عرضتها الباحثة بالجدول التالي:

الجدول ٢ الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو

الرقم	الخصائص الموجودة في الشخصية الأساسية لنيل التحقيق الذاتي
١.	مراقبة الواقع بالكفاءة
٢.	القبول العام للطبيعة
٣.	العفوية والبساطة والعقل
٤.	التركز على المشاكل
٥.	الحاجة إلى الخصوصية والاستقلالية
٦.	وظيفة مستقلة
٧.	التقدير الجديد
٨.	تجارب صوفية أو تجارب الذروة
٩.	المصلحة الاجتماعية
١٠.	العلاقات الشخصية
١١.	هيكل الشخصية الديمقراطية

١٢.	الفرق بين الوسائل والأهداف وبين الخير والشر
١٣.	إبداع
١٤.	مقاومة الانتقاف

الباب الخامس

الخلاصة والتوصيات

أ. الخلاصة

بناءً على عرض البيانات وتحليلها في الباب الرابع، ويستنتج أن الشخصية الرئيسي في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس بالمنظور أبراهم ماسلو يمكن أن تلبي خمسة أشكال من الاحتياجات لنيل التحقيق الذاتي، وهي: (١) الاحتياجات الفسيولوجية، (٢) والاحتياجات على الأمن، (٣) والاحتياجات إلى الحب، (٤) والاحتياجات إلى الاحترام، (٥) والاحتياجات إلى التحقيق الذاتي. وأما من الخمسة عشر خاصية التي تؤثر على التحقيق الذاتي وفقاً لماسلو.

وجدت الباحثة أنه تم العثور على أربعة عشر خاصية في الشخصية الأساسية في رواية "رائحة الورد وأنوف لاتشم" لإحسان عبد القدوس، وهي: (١) مراقبة الواقع بالكفاءة، (٢) والقبول العام للطبيعة، (٣) والعفوية والبساطة والعقل، (٤) والتركز على المشاكل، (٥) والحاجة إلى الخصوصية والاستقلالية، (٦) ووظيفة مستقلة، (٧) والتقدير الجديد، (٨) وتجارب صوفية أو تجارب الذروة، (٩) والمصلحة الاجتماعية، (١٠) والعلاقات الشخصية، (١١) وهيكل الشخصية، (١٢) والفرق بين الوسائل والأهداف وبين الخير والشر، (١٣) وإبداع، (١٤) ومقاومة الانشقاف.

ب. التوصيات

لا يزال هذا البحث بعيداً عن الكمال، لذلك تقدم الباحثة عدة التوصيات حتى يكون هذا البحث مثاليًا، خاصةً لكتابة المزيد من الأبحاث. والاقتراحات على النحو التالي :

١. أملت الباحثة أن يكون هناك مزيد من البحث حول التحقيق الذاتي باستخدام نظرية أبراهم ماسلو بحيث يمكن فهمها بالكامل والعمق.
٢. أملت الباحثة في إمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث كمقارنات ومراجع وبيانات إضافية لإجراء بحث باستخدام نظرية أبراهم ماسلو.
٣. نظرا أن هذا البحث هو بحث نوعي، أملت الباحثة أن يكون هناك عمليات تدقيق المصاحبة والتحقق من صحة البيانات على نتائج البحث وتحليله التي ليست صحيحة بالضرورة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

عبد القدوس، إحسان. (٢٠٠٨). *رائحة الورد وأنوف لا تشم*. القاهرة: مركز الأهرم للترجمة والنشر.

المراجع العربية

فردوس، أنا فريحة. (٢٠٢٠). *التحقيق الذاتي لشخصية الشاعر في ديوان "ثالثية أطفال الحجارة" لنزار قباني: دراسة سيكولوجية الأدب عند إبراهيم ماسلو*. بحث جامعي. مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مطمئنة. (٢٠٢١). *تلبية احتياجات الشخصية الرئيسية يف رواية "عذراء جاكارتا"* لنجيب كيالين عند نظرية أبراهم ماسلو. بحث جامعي. مالانج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المراجع الأجنبية

Abrams, M. H. (1999). *A Glossary of Literary Terms/ Seventh Edition*. Boston, Massachusetts: Heinle & Heinle.

Amalia, N., & Yulianingsih, S. (2020). "Kajian Psikologis Humanistik Abraham Maslow Pada Tokoh Utama Dalam Novel Surat Dahlan Karya Khrisna Pabichara" dalam *Jurnal Imajeri: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*

- Indonesia, Universitas Muhammadiyah Prof. DR. HAMKA, Jakarta Timur, Vol. 2, No. 2, Hal. 149-156, Maret 2020.
- Aminuddin. (2002). *Pengantar Apresiasi Sastra*. Bandung: sinar Baru Algesindo.
- Berg, Bruce L. (1988). *Qualitative Research Methods For The Social Sciences*. Needham: Pearson Education Company.
- Boeroo, Geogre C. (2005). *Personality Theories: Melacak Kepribadian Anda Bersama Psikologi Dunia*. Yogyakarta: Prismashopie.
- Catford, J. C. (1965). *A Linguistik Theory of Translation*. London: Oxford University Press.
- Darmadi, Hamid. (2013). *Metode Penelitian Pendidikan dan Sosial*. Bandung: Alfabeta.
- Deshpande, H.V. (2018). *Research in Literature and Language: Philosophy, Areas and Methodology*. Chennai: Notion Press.
- Dimiyati, Johni. (2013). *Metodologi Penelitian Pendidikan dan Publikasinya pada Pendidikan Anak Usia Dini (PAUD)*. Jakarta: Kencana.
- Endraswara, Suwardi. (2003). *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi*. Yogyakarta: MedPress.
- Feist, Jess, dan Gregory J. Feist. (2010). *Teori Kepribadian*. Diterjemahkan oleh: Handriatno. Jakarta: Salemba Humanika.
- Goble, Frank G. (1994). *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow*. Diterjemahkan ke dalam Bahasa Indonesia oleh Drs. A. Supratiknya. Yogyakarta: Kanisius.
- Hardjana, Andre. (1985). *Kritik Sastra Sebuah Pengantar*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Hidayat, Dede Rahmat. (2011). *Teori dan Aplikasi Psikologi Kepribadian dalam Konseling*. Bogor: Penerbit Ghalia Indonesia.
- Hornberger, Nancy H, and David Corson. (1997). *Research Methods in Language and Education*. Rotterdam: Kluwer Academic Publisher.
- Istiqomah, Nurul & Arwan. (2020). Pencapaian Kebutuhan Bertingkat Tokoh Utama dalam Novel AL-Khaitu Ar-Rafi'u Karya Ihsam 'Abdu Al-Quddus:

- Kajian Psikologi Sastra dalam BAHTRA Jurnal Pendidikan Bahasan dan Sastra, Vol. 1, No. 1, Nopember 2020.
- Koeswara, E. (1991). *Teori-teori Kepribadian*. Bandung: PT Eresco.
- Maria, Dina Husnul, Slamet Triyadi, Imam Muhtarom. (2022). Analisis Aspek Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Cadl karya Triskaidekaman (Tinjauan Psikologi Sastra) dalam Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan, Vol. 8, No. 1, Januari 2022.
- Merriam, Sharan B. (2009). *Qualitative Research: A Guide to Design and Implementation*. San Francisco: Jossey-Bass.
- Miles, M. dan Huberman, A. (1992). *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta: Universitas Indonesia Press.
- Minderop, A. (2011). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Minderop, Albertine. (2010). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Mudore, Syarif Bahauddin dan Heni Alliana. (2020). “Hirarki Kebutuhan Tokoh Khalil Dalam Cerpen “As-Sabiyy Al-A’raj” Karya Taufiq Yusuf ‘Awwad (Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow)” dalam Jurnal Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab. UIN Alauddin Makassar, Makassar. Vol. 6, No. 2, Hal. 140-151, Desember 2020.
- Mulyani, Sri. (2019). *Telaah Psikologi Humanistik Abraham Maslow pada Tokoh Willem dalam Novel Dasamuka Karya JunaediI Setiyono*. Undergraduate (S1) thesis, University of Muhammadiyah Malang.
- Nawawi. (2005). *Pengantar Ilmu Penelitian*. Bandung: P.T Rafika Aditama.
- Rahmawati, Nopy. (2018). Aspek Hierarki Kebutuhan Bertingkat Tokoh Utama Dalam Novel Vegetarian Karya Han Kang: Kajian Teori Psikologi Humanistik Abraham Maslow dalam Jurnal Sapala, Vol. 5, No. 1, 2018.
- Rostanawa, Gaby. (2018). Hirarki Kebutuhan Tokoh Utama dalam Novel Pulang dan Laut Bercerita Karya Leila S. Chudori (Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow) dalam ELite Journal : International Journal of Education, Language, and Literature, Vol. 1, No. 2, February 2018, pp. 58 – 67.

- Salim, dan Haidar. (2019). *Penelitian Pendidikan: Metode, Pendekatan, dan Jenis*. Jakarta: Kencana.
- Saunders, Mark N.K., dan Paul Tosey. (2015). *Handbook of Research Methods on Human Resource Development*. Cheltenham: Edward Elgar Publishing.
- Shultz, Duane. (1991). *Psikologi Pertumbuhan. Model-model Kepribadian Sehat*. Yogyakarta: Kanisius.
- Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta.
- Suprayogo, Imam dan Tobroni. (2001). *Metologi Penelitian Sosial-Agama*. Bandung: Remaja Roesdakarya.
- Surahman, Mochammad Rachmat, dan Sudibyo Supardi. (2016). *Metodologi Penelitian Komprehensif*. Jakarta: Pusdik SDM Kesehatan.
- Sutopo. (2006). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Surakarta: UNS.
- Walgito, Bimo. (1997). *Pengantar Psikologi Umum*. Yogyakarta: Andi Offset.
- Wilujeng, Yashinta (2021). *Humanisme dalam Novel “Orang-Orang Biasa” Karya Andrea Hirata dan Implikasi Pembelajaran di SMA: Kajian Humanisme Abraham Maslow*. Masters (S2) thesis, Universitas Muhammadiyah Malang.

السيرة الذاتية

سنتي فجرينتي شعور، ولدت في باندونج تاريخ ٢٢ إبريل ٢٠٠٠م. تخرجت في المدرسة الابتدائية الحكومية كاماسان ٣ في باندونج سنة ٢٠١٢ ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة فمودا بانجاران في باندونج وتخرجت فيه سنة ٢٠١٥ ثم التحقت بمدرسة معلمين معلمات بحر العلوم في جومبانج وتخرجت فيه سنة ٢٠١٨ ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية. وفي نفس الوقت كانت طالبة في معهد الجامعة العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

